مهرجان الكرازة المرقسية
2020
كنيستى .. روح وحياة
مهرجان الكرازة المرقسية
كنيستى
روح وحياة
١٧٣٦ش
٢٠٢٠م
سمعان الشيخ للمسنين
مسابقات
ISO 9001
الدراسية - البحوث - الألحان والتسبحة
الأنشطة الكنسية - الأدبية والثقافية
الفنون التشكيلية - الرياضية
المركز الأول

مهرجان الكرازة المرقسية
2020
كنيستى .. روح وحياة
مهرجان الكرازة المرقسية
كنيستى
روح وحياة
١٧٣٦ش
٢٠٢٠م
سمعان الشيخ للمسنين
مسابقات
ISO 9001
الدراسية - البحوث - الألحان والتسبحة
الأنشطة الكنسية - الأدبية والثقافية
الفنون التشكيلية - الرياضية

تحت رعاية صاحب القداسة

البابا تواضروس الثانى

المسيح يبارك حياتكم فى هذا المهرجان الرائع
وبملأكم بالمحبة والفرح والسلام مع خالص محبتى
تواضروس الـ ١٢

مسابقات سمعان الشيخ

تقديم : الأنبا موسى – أسقف الشباب.

إعداد : اللجنة التحضيرية بمهرجان الكرازة.

الناشر : مكتبة أسقفية الشباب.

المطبعة : جلورى للطباعة.

رقم الإيداع : ١٨٠٩٢ / ٢٠١٨

أسقفية الشباب

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

مقدمة

مهرجان الكرازة المرقسية

كنيستى روح وحياة

١٧٣٦ش ٢٠٢٠م

2020

بصلوات قداسة
البابا تواضروس الثانى

١- نشكر الله من أجل عمله فى مهرجان الكرازة المرقسية، ونحن فى عامه السابع عشر.. وقد انتشر فى إيبارشيات مصر والسودان والمهجر، والخليج..

وقد شبهه قداسة البابا، بعمل كنسى يعمل "كخلية نحل"، لتقدم أحلى ما عندها.. فالمهرجان يعمل على تجميع الطاقات واكتشافها وتنميتها والإبداع فيها..

٢- كما نشكر الآباء المطارنة والأساقفة بالإيبارشيات على تشجيعهم الدائم والمستمر لفاعليات المهرجان داخل إيبارشيتهم، ونشكر أيضًا الآباء الكهنة والخدام والخادمات لما يبذلوه من تعب، وتشجيع لأبنائهم، وكذلك نشكر اللجان التحضيرية، والتى تقوم بإعداد المناهج، ولجان التحكيم والتنظيم.. لما يقدمه الجميع باهتمام ومحبة.

٣- كما نشكر جميع المهتمين بمتابعة وحضور فاعليات المهرجان دائمًا.. فقد أقيم الاحتفال السنوى لإعلان نتائج الفائزين بالمراكز الأولى فى مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠١٩، وقد حضر معنا أصحاب النيافة: الأنبا بيمن، الأنبا أغاثون، الأنبا داود، الأنبا مارتيروس، الأنبا إرميا، الأنبا صليب، الأنبا إيلاريون.. والآباء الكهنة، والمنسقون، والمحكمون، وعدد كبير من رموز الثقافة والإعلام والصحافة، وأسرة المهرجان، والشباب.. وكان قد أعطانا الرب بركات كثيرة فى مهرجان ٢٠١٩ منها:

أولاً: الملتقيات الدورية: أقيمت عدة ملتقيات ودورات تدريبية ومؤتمرات للمنسقين، والخدام والخادمات، على مستوى مهرجان الكرازة المرقسية من الإيبارشيات والأحياء، قادها صاحبى النيافة الأنبا موسى والأنبا رافائيل، وبعض المتخصصين.

ثانيًا: التصفيات النهائية خارج مصر فى السودان والمهجر: اتسعت رقعة انتشار المهرجان فى بلاد كثيرة.. وترجمت مناهجه إلى ٩ لغات.. فقد وصل المهرجان إلى أمريكا وكندا واستراليا وأوروبا ودول الخليج والشرق الأوسط والسودان.. كما أقيمت حفلات افتتاح أو ختام للمهرجان بالمهجر، برعاية وحضور أصحاب النيافة، شارك فى بعضها نيافة الأنبا موسى بالحضور، وقام بتوزيع الكؤوس مع أصحاب النيافة.. وبالرغم من الظروف التى تعرضت لها السودان هذا العام، لم تمنعها من إقامة التصفيات النهائية بطريقة استثنائية داخل كل كنيسة.

ثالثًا: مدرسة المبدعين: أقامت عدة دورات تدريبية متخصصة، وورش للمبدعين فى كافة الفنون والأنشطة التى تشملها مسابقات المهرجان (حوالى ٤٠ فرع).

رابعًا: التصفيات النهائية: وقد أقيمت التصفيات النهائية لمهرجان الكرازة المرقسية هذا العام تحت شعار "نقوم ونبنى"، فى الفترة من ٢٣ أغسطس حتى ١٧ سبتمبر فى ٢٠ مركز للتصفيات النهائية على ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** امتحان الموضوع الدراسى الأساسى Online.
- **المرحلة الثانية:** للمسابقات الدراسية والمحفوظات واللغة القبطية.. ونشكر جميع المهتمين وبالأخص: الآباء الأحبار أصحاب النيافة:

الأنبا تادرس - الأنبا مرقس - الأنبا موسى - الأنبا بسنتى - الأنبا باخوم - الأنبا لوكاس - الأنبا بيمن - الأنبا تكلا - الأنبا يوأنس - الأنبا رافائيل - الأنبا استفانوس - الأنبا أثناسيوس - الأنبا داود - الأنبا مكاريوس - الأنبا إرميا - الأنبا صليب - الأنبا يوساب - الأنبا يواقيم - الأنبا ايلاريون - الأنبا ثاؤفيلس.

- **المرحلة الثالثة:** للأنشطة والفئات الخاصة.

وباقى المسابقات، تمت بمعونة الله فى ٧ مراكز مثل كل عام، لا يختلف فيها أحدهم عن الآخر فى حيويته، وسعادة المشاركين فيه، أو القائمين عليه.. وهذه المراكز هى: الكاتدرائية - الزيتون - العجمى - المنيا - أسيوط - نقادة - الفيوم.

خامسًا: زيادة الأعداد المشاركة فى المهرجان

شارك فى تصفيات ٢٠١٩ حوالى أكثر من ٢ مليون ونصف، من الطفولة حتى أسرة سمعان الشيخ، وتسابقوا على عدة مراحل للتسابق، وتم تصعيد نسبة ١٠٪ للتصفيات النهائية فى سبعة مراكز: الكاتدرائية - الزيتون - العجمى - المنيا - أسيوط - نقادة - الفيوم (بإجمالى ٢٨٠ ألف فى مصر).

ولوحظ هذا العام زيادة أعداد المشتركين فى المسابقات: (الدراسية، والكتاب المقدس والمحفوظات، واللغة القبطية)، وذلك نتيجة لزيادة مراكز التصفيات النهائية، مما أتاح للكنائس البعيدة الاشتراك فى التصفيات النهائية.

سادسًا: جيل جديد فى خدمة الكنيسة

من المؤشرات الإيجابية، أن يتخرج من أبناء المهرجان على مدار أكثر من ١٦ سنة الكثير من الآباء الكهنة والرهبان والمكرسين والمكرسات وأمناء الخدمة والخدام.. ومنهم من استمر فى خدمة أنشطة المهرجان باجتهاد ليسلموا الأجيال الصاعدة ما قد تسلموه من فكر وعمق وتعليم.

ومن دواعى السرور أن الشباب المبدعين والمشاركين فى المهرجان لعدة سنوات، يتم تكريمهم من الدولة فى مناسبات عديدة، ولهم مشاركة فعالة فى المنتديات والمؤتمرات العامة والعالمية، وأيضًا تم تكريم بعضهم من خلال الجامعات والمدارس لتميزهم وحصولهم على مراكز أولى فى مهرجان الكرازة المرقسية، وهناك العديد من قصص النجاح التى تصلنا - وسوف يتم نشرها تباعًا - وجميعهم من أبناء مهرجان الكرازة المرقسية..

لمسة وفاء

الأستاذ رأفت لبيب

كان أهم أعمدة الخدمة فى الفيوم وأسقفية الشباب ومهرجان الكرازة المرقسية..

رحل عنا.. قبل بداية التصفيات بشهور قليلة، ولكنه سيظل دائمًا "الغائب الحاضر"، عاش بيننا ملاكًا طاهرًا، ورحل عنا ليصير شفيعًا لنا أمام الله.. لن ننساك.

سابعًا: الموقع الجديد للكنترول

وبسبب ازدياد الأعداد عمومًا، تم إنشاء موقع جديد لكنترول المهرجان لاستيعاب الأعداد المتزايدة بالتصفيات النهائية سنويًا، وقام الآباء المنسقين بتسجيل الأسماء المُصَعَدة على الموقع.

بعد أن اختارت اللجنة المركزية عنوان مهرجان الكرازة المرقسية لعام ٢٠٢٠م وهو:

كنيستى.. روح وحياة

شعار مهرجان الكرازة ٢٠٢٠م

تم عمل مسابقتين لتأليف كلمات الشعار الجديد، وأخرى لتلحينه.. تقدم فيها ٢٥٠ كاتبًا بإجمالى ٣٨٠ اقتراح لكلمات الشعار و٧٠ اقتراح لحن، وقد تم اختيار:

١- **الفائز فى الكلمات:** أبرام ميخائيل - أمريكا.

٢- **الفائز فى التلحين:** مينا ثروت - إيبارشية طهطا وجهينة.

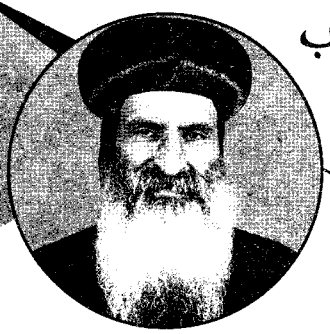

تهنئ أسقفية الشباب واللجنة المركزية بمهرجان الكرازة

نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس

لحصول إيبارشية وسط الجيزة (لجنة تنسيق مهرجان الكرازة المرقسية) بإشراف القمص بولا نبيل على شهادة الجودة العالمية ISO 9001 عن مهرجان الكرازة عام ٢٠١٩م.. وقد تم منح الأيزو للإيبارشية كفرع ناجح ومشارك فى المهرجان.. حيث تعمل بتميز فى تحقيق هدف المهرجان بجميع الكنائس، فى المدن والقرى والنجوع فى كل أنواع المسابقات بنسبة كبيرة جدًا من المشاركين.. كذلك كفاءة لجان المهرجان بالإيبارشية، وتفاعلها المستمر فى فعاليات المهرجان.

وتعد إيبارشية وسط الجيزة هى الثالثة بعد حصول إيبارشيتى المنيا عام ٢٠١٧م، وطهطا وجهينة عام ٢٠١٨م على الأيزو.

وتمنح اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة المرقسية شهادة الأيزو للإيبارشيات.. لهذه الأسباب:

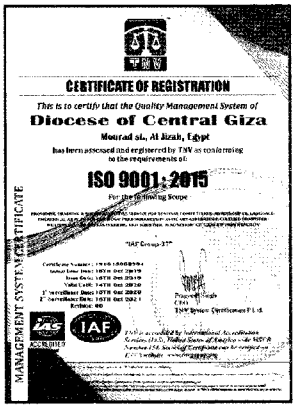

أولاً: التنظيم والإدارة. ثانيًا: أعداد المشاركين.

ثالثًا: أعداد الكؤوس التى تم الحصول عليها.

هذا وقد حصل المهرجان على شهادة الأيزو.. من أجل:

١- الهدف الذى من أجله أقيم المهرجان.

٢- أعداد المشاركين. ٣- المناهج الخاصة بالمهرجان.

٤- خطة العمل خلال العام من لقاءات، ودورات تدريبية، واحتفالات.

٥- المواقع الخاصة بالمهرجان، وموقع الكنترول.

٦- نظام التصفيات النهائية واستمارات التحكيم الخاصة بكل مسابقة.

٧- التوثيق، والسجلات، والأرشيف، لكل أعمال وأنشطة وفعاليات المهرجان.

ومنح الحق للجنة المركزية فى ترشيح الإيبارشية للحصول على شهادة الأيزو.. ويتم الاختيار كل عام، وفقًا للشروط (السابقة) الموضوعة لذلك..

نظام التسابق

أولاً: أنواع المسابقات :

يستطيع المشترك أن يتسابق فى واحدة أو أكثر من هذه المسابقات:

١- الدراسية. ٢- الكتاب المقدس والمحفوظات.
٣- البحوث. ٤- الألحان والتسبحة.
٥- اللغة القبطية. ٦- الأنشطة الكنسية.
٧- الأدبية. ٨- الثقافية.
٩- الفنون التشكيلية.
١٠- الكمبيوتر. ١١- الإعلامية.
١٢- الابتكارات الهندسية والعلمية.
١٣- الرياضية.
١٤- قلب واحد.

ثانيًا: مراحل وفئات التسابق :

يشترك المتسابق فى مرحلة واحدة فقط مما يلى: حضانة - ١،٢ ابتدائى - ٣،٤ ابتدائى - ٥،٦ ابتدائى - إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجون - إعداد خدام - خدام وخادمات - فصول تعليم الكبار - ذوى القدرات الخاصة - الصم والبكم - ديديموس - الحرفيون - "بولس وسيلا" للمسجونين - "قانا الجليل" للأسرة - "سمعان الشيخ" للمسنين.

ثالثًا: مستويات التسابق :

١- مستوى الإيبارشية أو الحفّ: نثق أن الأباء الكهنة والخدام والخادمات يشجعون أكبر عدد من أبنائهم وبناتهم فى كل المراحل للاشتراك فى المسابقات المتنوعة. ويرجى عمل لوحة إعلانات للمهرجان فى كل كنيسة. مع وجود صفحات على الفيس بوك وإيميل خاص أيضًا للمهرجان للتواصل.

٢- مستوى المنطقة: وفيها يتنافس الفائزون المصّعدون من مستوى الإيبارشية إلى تصفيات المنطقة، على أن ينتهى التسابق فيها قبل ١٠ أغسطس. ثم ترسل نتائج التصفيات للجنة المركزية فى موعد غايته ١٥/٨/٢٠٢٠.. ويرجى تحديد جدول التسابق على مستوى المنطقة وإرساله للجنة المركزية قبل المواعيد بأسبوعين على الأقل.

٣- مستوى التصفيات النهائية: وفيه يتم التسابق بين جميع المصعدين من الإيبارشيات والمناطق فى واحد من مراكز التصفيات المحددة.. وحسب الجدول المعلن..

رابعًا: الجوائز :

كؤوس المراكز الأولى: (الأول - الثانى - الثالث)، ودروع التميز، وشهادات التقدير.. وقد صدر دليل للفائزين مسجل به أسماء الفائزين من كافة الإيبارشيات (لعام ٢٠١٩) (يطلب من مكتبة أسقفية الشباب).

١- على جميع المشتركين أداء الامتحان للموضوع الدراسى الأساسى Online، والمشتركين فى كل المسابقات حتى الدراسية، وكذلك تسجيل أسمائهم وبياناتهم (صحيحة) لدى الأب الكاهن المنسق قبل ٢٠٢٠/٧/٣٠ (ويحضر بنسخة منها مختومة بختم الإيبارشية)، تسلم للكنترول عند التسجيل، لسهولة وسرعة مراجعة الأسماء.. وبذلك يسمح لهم بالتصفيات وظهور نتيجة التسابق الخاصة بهم.

٢- تُصعَد للتصفيات النهائية المسابقات الحاصلة على أكثر من ٧٥٪ على النحو التالى:

أ- المسابقات التى لها تصفيات على مستوى المناطق: (الأنشطة الكنسية - الرياضية).

ب- المسابقات التى لها تصفيات على مستوى الإيبارشية فقط: (الدراسية - المحفوظات - الأبحاث - اللغة القبطية - الألحان والتسبحة - الموضوع الدراسى الأساسى - الفنون التشكيلية (مراحل الطفولة فقط).

ج- المسابقات التى ليس لها تصفيات وتُصعد مباشرة للتصفيات النهائية: (الأدبية - الثقافية - الفنون التشكيلية (ماعدا الطفولة) الكمبيوتر - الإعلامية - الابتكارات الهندسية والعلمية - قلب واحد). ويشترط تسجيلها لدى الأب الكاهن المنسق.

٣- المسابقات التى يجرى التسابق فيها على مستوى المنطقة تعتمدها لجنة المنطقة المكونة من (منسق المنطقة ومعه منسق كل إيبارشية فى المنطقة) بتوقيعهم على النتيجة معًا وختمها - ثم إرسال نسخة ورقية منها بعد انتهاء التصفيات مباشرة إلى اللجنة المركزية قبل ٢٠٢٠/٨/١٥ مصحوبة باستمارات التحكيم حتى يسمح له بتسجيلها على موقع كنترول المهرجان من ١٥-٢٠ أغسطس ٢٠٢٠، ولن يسمح بالاشتراك إلا من خلال هذا النظام والترتيب، مع ضرورة مراجعة جميع بيانات المشتركين فى التصفيات النهائية.

٤- **بالنسبة للفئات الخاصة:** يتم عمل تصفيات فى بعض الأنشطة (البحوث - الألحان والتسبحة - الأنشطة الكنسية) داخل الإيبارشية / الحىّ حسب الشروط المحددة لكل مسابقة.

٥- الالتزام بالتحكيم وفقًا للاستمارات الخاصة بكل مسابقة والموجودة بدليل التحكيم..

٦- الحصول على المراكز الأولى فى التصفيات النهائية يكون بحصول:

- المركز الأول على (٩٥٪ فما فوق).
- المركز الثانى على (٩٠٪ فما فوق).
- المركز الثالث على (٨٥٪ فما فوق).

٧- **حالات حجب النتائج:**

أ- الاشتراك للأفراد أو الفرق فى جميع المسابقات يكون فى مرحلة واحدة فقط، وفى حالة الاشتراك فى أكثر من مرحلة تحجب نتيجة الاشتراك فى المرحلتين.

ب- تحجب نتيجة أى مسابقة إذا كان العمل المقدم دون المستوى فى أى منها (حسب الدرجة المطلوبة).

ج- عدم النجاح فى الموضوع الدراسى الأساسى.

د- عدم وجود بيانات للعمل أو المشترك مسجلة على موقع دليل الكنترول.

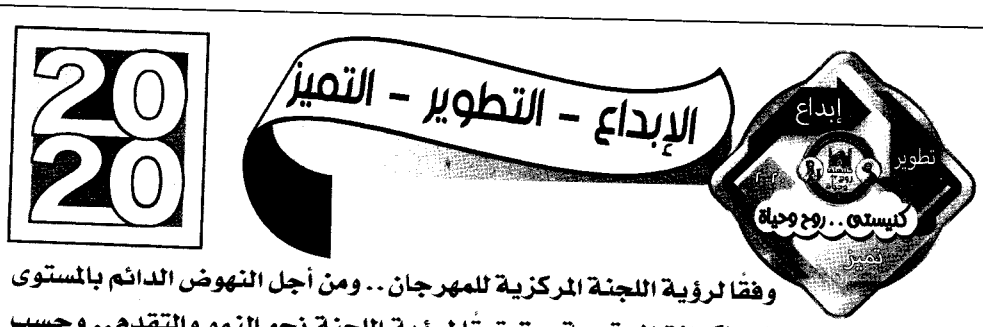

وفقًا لرؤية اللجنة المركزية للمهرجان.. ومن أجل النهوض الدائم بالمستوى الذى يقدمه مهرجان الكرازة المرقسية، وتحقيقًا لرؤية اللجنة نحو النمو والتقدم.. وحسب اقتراحات لجنة التطوير، فقد تم بنعمة ربنا تصفيات الموضوع الدراسى الأساسى فى مهرجان عام ٢٠١٩م Online، وقد لاقت هذه التجربة استحسانًا وقبولاً كبيرًا من المشاركين فى غالبية الكنائس والإيبارشيات، ولهذا اتفق أن تكون التصفيات النهائية لهذا العام ٢٠٢٠م كالتالى:

أولاً: التصفيات النهائية للموضوع الدراسى الأساسى للمشاركين فى أى مسابقة:

أ- كنظام العام السابق Online للمراحل الآتية:

- خامسة وسادسة ابتدائى: (فى الفترة من ٦/١ إلى ٦/٦).
- إعدادى: (فى الفترة من ٦/٧ إلى ٦/١٣). - ثانوى: (فى الفترة من ٧/١٧ إلى ٧/٢٠).
- من جامعة فما فوق: (فى الفترة من ٧/٢١ إلى ٧/٢٥).

ب- الموضوع الدراسى الأساسى الورقى للفئات الخاصة: (الحرفيون - قانا الجليل - سمعان الشيخ - القديس ديديموس) ستكون يومى ٨/٨ - ٨/٩ (سيتم إرسال الامتحان إلى الأب الكاهن المنسق).

ثانيًا: التصفيات النهائية للمسابقات:

١- **(الدراسية - الكتاب المقدس والمحفوظات)** لمراحل: (حضانة - أولى وثانية ابتدائى - ثالثة ورابعة ابتدائى + اللغة القبطية "لجميع المراحل") بمراكز التصفيات (كنظام العام السابق) (فى الفترة من ٧/٣١ إلى ٨/٤).

٢- **(الدراسية - الكتاب المقدس والمحفوظات)** ستكون Online هذا العام للمراحل: (خامسة وسادسة - إعدادى - ثانوى - جامعة - خريجون - إعداد خدام - خدام وخادمات) (فى الفترة من ٨/٥ إلى ٨/٢٠).

٣- **مواعيد التصفيات النهائية لباقى الأنشطة والمسابقات الأخرى:** البحوث - الألحان والتسبحة - الأنشطة الكنسية - الأدبية - الثقافية - الفنون التشكيلية - الكمبيوتر - الإعلامية - الابتكارات الهندسية والعلمية - قلب واحد - الرياضية + الفئات الخاصة:

العجمى	الزيتون	الكاتدرائية	المنيا	منفلوط	نقادة
الأحد ٨/٢٣ إلى الأربعاء ٨/٢٦	الاثنين ٨/٢٤ إلى الأربعاء ٩/٢	الجمعة ٨/٢٨ إلى الأربعاء ٩/٢	الاثنين ٨/٣١ إلى الأربعاء ٩/٢	الجمعة ٩/٤ إلى الثلاثاء ٩/٨	الجمعة ٩/٤ إلى الاثنين ٩/٧

٤- **مواعيد التصفيات النهائية للمسابقة الرياضية بالفيوم:**

الأربعاء ٩/٩	الخميس ٩/١٠	الجمعة ٩/١١	السبت ٩/١٢
المرحلة الأولى	المرحلة الثالثة - ديديموس صم وبكم	المرحلة الرابعة المرحلة السادسة	المرحلة الثانية المرحلة الخامسة

ثالثًا: زيادة أيام التصفيات النهائية للأنشطة بمراكز التصفيات الأساسية: (الكاتدرائية - الزيتون - العجمى - المنيا - منفلوط - نقادة - الفيوم) لاستيعاب زيادة أعداد المشتركين والتى سجلتها أرقام عام ٢٠١٩م، وتزداد سنويًا.

رابعًا: يلتزم الجميع بحضور التصفيات وفقًا لجداول التصفيات النهائية المعلنة، والمتابعة المستمرة من خلال الأب الكاهن المنسق لمعرفة أى تفاصيل أو استفسارات.

خامسًا: جميع التصفيات النهائية للفئات الخاصة: كما هى فى مراكز التصفيات النهائية الأساسية (فى جميع المسابقات والأنشطة).

سادسًا: فعاليات جديدة: شعارنا فى مهرجان ٢٠٢٠م حول: "كنيستى.. روح وحياة" وقد رأت لجنة التطوير أن نجتهد فى: "الإبداع - التطوير - التميز".. من خلال:

١- **التأكيد على حضور الملتقيات والدورات التدريبية**، خلال عام ٢٠٢٠م..

٢- **زيادة التركيز والاهتمام فى اكتشاف مواهب الأطفال والفتيان والشباب**، وتنمية إبداعاتهم، وتنمية المبدعين فى كل المجالات بطرق جديدة ومبتكرة..

٣- **عمل ملتقيات بالمناطق**، وكذلك لقاءات أخرى Online على مواقع الإنترنت وصفحات المهرجان لمزيد من التواصل (وأعلن عنها على: الصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية - أسقفية الشباب).

٤- **التأكيد على قراءة شروط المسابقات جيدًا**.. لمعرفة أسلوب التطوير الخاص بكل مسابقة.

٥- **إقامة فعاليات المواهب والإبداعات** مثل: ومضة إبداع - إبداعات مسرحية - معارض الفنون التشكيلية.

٦- **إصدارات جديدة هذا العام** (دليل الفائزين ٢٠١٩).

٧- **دليل التميز**: أى مشارك فى المهرجان وحصل على شهادات، أو درجات من مؤسسات عامة، أو ورش تدريبية متميزة، أو حصل على جوائز مختلفة من جهة معتمدة.. يحضر صورة له بهذه المناسبة، وصورة مما حصل عليه لتسجيلها بالمهرجان فى "دليل التميز" ونشرها فى مجلات أسقفية الشباب ورسالة مهرجان الكرازة.

٨- **إصدار ألبوم صور للمشاركين** فى CD يحتوى على حوالى مليون صورة تذكارية.

٩- تحذر اللجنة من الحصول على مناهج مهرجان الكرازة المرقسية (PDF)، أو بأى وسيلة أخرى، أو تسجيلات صوتية أو مرئية من أى موقع أو مصدر آخر على شبكة الإنترنت، أو صفحات التواصل الاجتماعى.. حرصًا من اللجنة على سلامة مصدر مواد التسابق.

كما نرجو عدم استلام الألحان أو اللغة القبطية إلا من التسجيلات الصادرة رسميًا من مهرجان الكرازة، والمُتفق عليها من لجنة الألحان والطقوس بالمجمع المقدس، والتى تتخذها اللجنة المركزية لمهرجان الكرازة كمصدر أساسى لها.. حرصًا منها على سلامة التعليم، وتوحيده على مستوى الكرازة، فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية.

سابعًا: اقتراحات جديدة: تدعوكم لجنة التطوير لإرسال أية اقتراحات أو استفسارات على رقم: واتس آب ٠١٥٥٠٨٣١٨١٦

مسابقات سمعان الشيخ

أولاً : المسابقة الدراسية. **ثانيًا : مسابقة البحوث.** **ثالثا : الألحان والتسبحة.**
رابعًا : الأنشطة الكنسية. **خامسًا : الأدبية والثقافية.** **سادسًا : الفنون التشكيلية.**
سابعًا : المسابقة الرياضية.

الشروط العامة لكل المسابقات

١- هذه المسابقة **خاصة بالحكماء كبار السن أسرة (سمعان الشيخ) سواء كانوا:** (فى منازلهم – فى بيوت مسنين – باجتماعات الكنائس)، وتبدأ من ٦٠ سنة.

٢- المشترك فى هذه المسابقات يدرس الموضوع الدراسى الأساسى: "**كنيستى.. روح وحياة**" **(صفحة ١٣)** بالكتاب، **وسوف يؤدى فيه اختبارًا فى الإيبارشية/ الحىّ**،عن طريق إمتحان مرسل من اللجنة المركزية، وإلا ستحجب نتيجته.

٣- **التصفيات النهائية:** يختار المتسابق أقرب مركز له لحضور التصفيات النهائية حسب **الجدول** المعلن فى المراكز الستة المحددة، وهى: (الكاتدرائية – الزيتون – العجمى – المنيا – منفلوط– نقاده)، ومتابعة ما يستجد على موقع مهرجان الكرازة، ومع الأب الكاهن منسق الإيبارشية.

٤- **يجب التأكد من تسجيل أسماء المشتركين المُصعَدين من الإيبارشية أو الحىّ لدى الأب الكاهن المنسق لتسجيلها على موقع كنترول المهرجان، ثم يطبع كشف بأسماء المشتركين، وعليه ختم الإيبارشية، ويحضره الخادم معه فى التصفيات النهائية موقعًا عليه من الأب المنسق ومختومًا بختم الإيبارشية، للسماح بالاشتراك، وظهور نتائج تسابقهم**، ويحصل كل متسابق على الكود الخاص به من الأب المنسق، وذلك لاستخدامه فى التصفيات النهائية، مع حضور المشتركين ببادج به بياناتهم.

٥- الالتزام بعمل تصفيات داخل الإيبارشية/ الحىّ فى مسابقة الألحان والتسبحة.

٦- يمكن لخدام إجتماعات **أسرة (سمعان الشيخ)** عمل مسابقات دورية فى المسابقة الدراسية، وذلك تشجيعًا لهم على الاشتراك بمهرجان الكرازة.

٧- **الحصول على المراكز الأولى فى التصفيات النهائية يكون بحصول:**
- **المركز الأول** (٩٥% فما فوق). - **المركز الثانى** (٩٠% فما فوق).
- **المركز الثالث** (٨٥% فما فوق).

٨- **دعوة عامة..** لمن لم يبدأ – حتى الآن – فى تخصيص اجتماع (بأسرة سمعان الشيخ) داخل كنيسته أو إيبارشيته.. أن يبدأ الآن فالجميع فى حاجة ماسة لوجودهم داخل حضن الكنيسة أمنا.

تابعونا لمعرفة أى تعديلات فى المواعيد أو طريقة التسابق على:
موقع مهرجان الكرازة المرقسيةwww.mahraganalkraza.com

الأب الكاهن منسق الإيبارشية بالأسماء المشتركة لتسجيلها فى دليل الكنترول الخاص بكل إيبارشية أو حىّ، **وإلا سوف لا تعتبر الكنيسة مشتركة ضمن كنائس الايبارشية والحىّ، وتحجب نتيجة فوزهم..** ولا ترسل الاستمارة إلى كنترول المهرجان المركزى، بل تسجل فقط عند الأب الكاهن منسق الإيبارشية/ الحىّ.

أولاً المسابقة الدراسية

١ كنيستى.. روح وحياة

على المشتركين فى جميع المسابقات
أداء امتحان الموضوع الدراسى الأساسى، حسب الجدول المعلن

ونحن نستقبل عام ٢٠٢٠ نشكر الله من أجل عمله فى مهرجان الكرازة المرقسية، تحت رعاية **قداسة البابا تواضروس الثانى**، والذى نسعد بإنتشاره فى كنائسنا القبطية بمصر والمهجر، فقد تم ترجمة مسابقاته إلى تسع لغات.. وقد اجتمعت **اللجنة المركزية** واختارت شعار مهرجان ٢٠٢٠ بعنوان "**كنيستى.. روح وحياة**".. وهو مكون من ثلاث محاور:

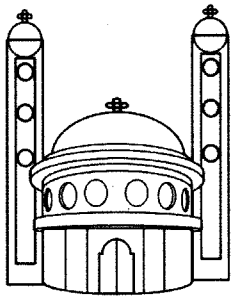

أولاً: كنيستى

١- القبطية

إن كنيستنا القبطية الأرثوذكسية كنيسة وطنية على مر العصور، والأقباط يحبون بلدهم ويدافعون عنها دائمًا.. ولذلك يجب علينا **التمسك بالهوية القبطية:**

- أنا **مصرى**.. أحفاد الفراعنة! - أنا **قبطى**.. ابن القديسين والشهداء!

أ- **أنا مصرى** : أحفاد بناة الأهرام، مخترعى **الورق، والطب، والكيمياء** (ابن الأرض السمراء)، **والحكمة الخالدة، والفلاح الفصيح**، بل أن عيد الميلاد "الكريسماس" هى كلمة قبطية أخذها عنا العالم كله.

ب- **أنا قبطى : ابن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية..**

☆ **كنيسة اللاهوتيين :** أثناسيوس وديسقورس وكيرلس.

☆ **كنيسة الرهبنة :** الأنبا أنطونيوس والأنبا مكاريوس والأنبا شنوده والأنبا باخوميوس.

☆ **كنيسة الشهداء :** الكنيسة المسيحية الوحيدة التى لها، بجانب التقويم الميلادى (م)، تقويم الشهداء (ش) من كثرة ما قدمت من شهداء عبر تاريخها الطويل، ولا تزال تقدم حتى فى عصرنا الحالى.

☆ **كنيسة الكرازة :** التى كرزت فى أنحاء المسكونة. والتاريخ يذكر **القديس موريس والقديسة فيرينا** حيث لهما فى أوربا مؤسسات وأديرة ومدن كثيرة بأسمائهما.. وما تزال تنتشر بكنائسها وأساقفتها وكهنتها وشعبها القبطى فى كل قارات العالم بدون استثناء. ففى عصر الطائرات والفضائيات ووسائل الاتصال والتواصل، نستطيع أن نحس بأننا جسد واحد، والكنيسة واحدة، **طقوسها** واحدة، **وعقائدها** واحدة، **وتاريخها** واحد.

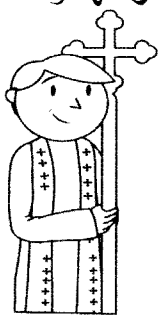

وها مهرجان الكرازة المرقسية.. يجعلنا نعيش هذه الوحدة: نردد شعار واحد وألحان واحدة.. إلخ.

٢- الأرثوذكسية

تتسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بعلامات ومواصفات هامة، تنفرد بها عن أى كيان آخر، **وهذه السمات** نسمعها على فم الشماس - فى القداس الإلهى - حينما يناديا قائلاً: "**صلوا من أجل سلامة الواحدة، الوحيدة، المقدسة، الجامعة، الرسولية، كنيسة الله، الأرثوذكسية**" **وهى:**

١- ***الواحدة :*** فليس هناك سوى كنيسة واحدة، سواء، منذ الأزل فى فكر الله، أو خلال المسار البشرى كله، أو حتى فى الخلود.. فجسد المسيح واحد.. وعروس المسيح واحدة.

٢- **الوحيدة** : بمعنى "**الفريدة فى نوعها**"، فليس هناك كيان آخر مشابه لها، فهى الكيان المقدس، الذى فيه يجتمع الرب مع الناس، والزمن مع الأبدية، والأرض مع السماء، والشعب مع الشعوب.

٣- **المقدسة** : إذ أن روح الله القدوس هو سر قداسة أعضائها، فهو الذى يدشن كل عضو فى هذا الجسد، ويسكن فيه، جاعلاً منه هيكلاً مقدسًا ومخصصًا للرب، لهذا تتسم الكنيسة بقداسة الكيان والفكر والوجدان والسلوك.. وتصير ضميرًا حيًا للعالم فى كل مكان وزمان.

٤- **الجامعة** : فإن كان العهد القديم قد ركز على شعب واحد هو بنى إسرائيل، إلا أن العهد الجديد اتسع ليشمل العالم كله، من كل الأمم، والشعوب، والقبائل، والألسنة "**لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ..**" (**يو٣:١٦**)، وهو "**يُرِيدُ أَنَّ جَمِيعَ النَّاسِ يَخْلُصُونَ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ يُقْبِلُونَ**" (**١تى٢:٤**).

٥- **الرسولية** : فالكنيسة مبنية "**عَلَى أَساسِ الرُّسُلِ وَالأَنْبِياءِ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسُهُ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ**" (**أف ٢:٢٠**). فالكنيسة امتداد للرسل، سواء من جهة حياتهم الشخصية، أو إيمانهم أو تعاليمهم أو كرازتهم..

٦- **كنيسة الله** : فالكنيسة ليست مِلكًا لأحد، ولا حتى لنفسها، بل هى مِلك خالص لله، الذى أحبها، وافتداها بدمه، واقتناها عروسًا مطهرة لشخصه.. "**خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ**" (**٢كو١١:٢**)، لهذا تهتف العروس فى النشيد قائلة: "**أَنَا لِحَبِيبِى وَحَبِيبِى لِى**" (**نش٦:٣**).

٧- **الارثوذكسية** : فالكنيسة مستقيمة الرأى والمعتقد والفكر (أرثو = مستقيم)، كما أن حياتها تمجيد لله فى الزمن والأبدية، بفكر مستقيم، وحياة أمينة. فلا انفصام بين العقيدة والحياة، ولا بين العقل والقلب والسلوك اليومى.

لذلك تعالوا أيها الأحباء.. نقترب فى خشوع وإتضاع.. لنتعرف بالأكثر على مفهوم الكنيسة.

من هى الكنيسة؟ هى:"**جماعة المؤمنين بالمسيح، المجتمعين فى بيت الله المدشن، بقيادة الإكليروس، وحضور الملائكة والقديسين، حول جسد الرب ودمه الأقدسين**".

١- **جماعة المؤمنين :** فكلمة "**اككليسيا**" معناها "**جماعة**"، والكنيسة - بحسب الإنجيل - هى "**جسد المسيح**"، **إذ يقول معلمنا بولس:**

- "**وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجَسَدُ الْمَسِيحِ وَأَعْضَاؤُهُ أَفْرَادًا**" (**١كو ١٢:٢٧**).

٢- **المجتمعون فى بيت الله المدشن :** الكنيسة هى "**بيت الله، وباب السماء**" والهيكل هو المكان الذى صار سماءً، لوجود رب المجد فيه، مع ملائكته وقديسيه، وجماعة المؤمنين به.

- "**كَانَ الرَّبُّ كُلَّ يَوْمٍ يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ**" (**أع ٢:٤٧**).. ويقصد الجماعة، وممكن المكان أيضًا.

٣- **بقيادة الإكليروس :** حينما أسس الرب سر الكهنوت، بعد قيامته المجيدة، "**تَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ**" (**يو ٢٠:٢٢-٢٣**). قال ذلك ثم أرسلهم للخدمة.

٤- **بحضور الملائكة والقديسين :** فنحن حينما نملأ الكنيسة بالأيقونات، وبخاصة المدشنة، نعبر عن حضور الملائكة والقديسين، فى بيت الله، بيت الملائكة، ولذلك يصلى الكاهن قائلاً: "**الذى يقف أمامه الملائكة ورؤساء الملائكة**"..

٥- **حول جسد الرب ودمه :** وهنا الإفخارستيا أساس الكنيسة كلها، جسد ودم عمانوئيل إلهنا، رأسها وعريسها،عملاً بقول الرب يسوع: "**أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ**" (**يو ٦:٣٥،٤٨**) فلذلك من يتناول بإستعداد روحى وجسدى ينال بركات كثيرة.

فما هى بركات التناول ؟

١- ***الثبات فى المسيح*** : فالإنسان ضعيف، أمام الخطية والشيطان، والعالم، ولكنه حين يتناول "**يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ**" **(يو ٦:٥٦)**، وهكذا يصير قويًا بنعمة الله، وينتصر على الشر والشرير.

٢- ***يتحد بالسمائيين*** : فالملائكة والقديسون يحضرون معنا القداس كما ذكرنا سابقًا – وفى حضورهم صلاة وشفاعة من أجلنا أمام الله. وأنهم وقدوة لنا وبالتناول نحس أننا واحد مع السمائيين. فكلنا أعضاء فى جسد المسيح.. الكنيسة.

٣- ***نتحد ببعضنا البعض*** : فنحن نتناول من قربان واحد وكأس واحدة، كما قال معلمنا بولس الرسول: "**كَأْسُ الْبَرَكَةِ الَّتِي نُبَارِكُهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ شَرِكَةَ دَمِ الْمَسِيحِ؟ الْخُبْزُ الَّذِي نَكْسِرُهُ، أَلَيْسَ هُوَ شَرِكَةَ جَسَدِ الْمَسِيحِ؟ فَإِنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ خُبْزٌ وَاحِدٌ، جَسَدٌ وَاحِدٌ، لأَنَّنَا جَمِيعَنَا نَشْتَرِكُ فِي الْخُبْزِ الْوَاحِدِ**" **(١كو ١٠:١٦-١٧)**.

٤- ***نال الغفران*** : حين يرفع الكاهن الصينية ويهتف قائلاً: يُعطى عنا.. "**خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياة أبدية لمن يتناول منه**".. فما دمنا قدمنا توبة حقيقية، واعترافًا أمينًا، تغفر لنا خطايانا بالتناول من جسد الرب ودمه.

٥- ***نال الخلاص*** : وهو ليس مجرد الغفران، ولكن التطهير والتقديس من الخطية، والتخلص من آثارها وعبوديتها، وقبول سكنى رب المجد فى داخلنا، لكى نثبت فيه وهو فينا.

٦- ***الحياة الأبدية*** : إذ قال الرب: "**مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ**" **(يو ٦:٥٤)**.

٧- ***التبشير بموت الرب*** : فكلما أكلنا من هذا الخبز الحىّ وشربنا من هذه الكأس، "**تبشر بموت الرب وقيامته، إلى أن يجئ**" وهذه رسلتنا.

ثانيًا: كنيستى.. روح

الروح.. هى العنصر الأساسى فى الحياة الروحية، لأنها ببساطة العنصر الذى يصلنا بالله، إلى عالم الروح والأبدية والخلود. إنه العنصر الذى من خلاله نؤمن بالله.

وهناك فرق بين **روح الله القدوس**، و**الروح الإنسانية التى فينا**، وإن كان روح الله يعمل فينا من خلال هذه الروح الإنسانية، التى وضعها الله فى داخلنا كوسيلة ترابط بين الله والإنسان. من هنا نقول أن الروح هى العنصر الأول فى الحياة المسيحية، التى نسميها دائمًا الحياة الروحية، ومعناها: أن يخضع الجسد للروح، وتخضع الروح الإنسانية للروح القدس.

عمل الروح القدس فى الكنيسة

- **"لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَنْقَادُونَ بِرُوحِ اللهِ فَأُولَئِكَ هُمْ ابناءُ اللهِ"** (رو ٨:١٤).

بعد صعود الرب إلى السماء حل الروح القدس المعزى يوم الخمسين على التلاميذ، فأسسوا الكنيسة المقدسة، وانتشرت الكرازة المسيحية فى كل العالم وبنيت الكنائس.

☆ **الروح القدس وعمله فى الأسرار الكنسية :**

أسرار الكنيسة السبعة أعمال مقدسة ومنح إلهية، بها **ننال نعمًا غير منظورة** تحت أعراض مادية منظورة **بفعل الروح القدس** فى تقديس السر، ونقل فاعليته للمؤمن بالمسيح:

أ- **سر المعمودية** : به **نُولد ميلادًا ثانيًا** بتغطيسنا فى الماء ثلاث دفعات على اسم الثالوث القدوس، فهو **باب الأسرار** لأنه بمثابة الدخول إلى ملكوت

النعمة "**اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ، لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ**" (يو ٣:٥).

ب- **سر الميرون** : هو سر مقدس به ننال ختم موهبة الروح القدس "**وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ**" (١يو ٢:٢٠)، (٣٦ رشمًا) لتقديس الإنسان كله.

ج- **سر الشكر** (الإفخارستيا) : نتناول جسد الرب ودمه نتحد به ونثبت فيه وهو فينا" (يو ٦:٥٣-٥٦).

د- **سر التوبة والاعتراف** : هو رجوع الخاطئ إلى الله ومصالحته معه باعترافه بخطاياه، أمام الأب الكاهن "**إِنِ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ**" (١يو١:٩).

هـ- **سر مسحة المرضى** : به يمسح الأب الكاهن المريض ويطلب له النعمة الإلهية لشفائه من أمراضه الروحية والجسدية "**أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ قُسوسَ الْكَنِيسَةِ، فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ**" (يع ٥:١٤-١٥).

و- **سر الزيجة** : الزواج هو ناموس طبيعى أسسه الله أولاً منذ البدء مع (آدم وحواء)، وباركه الرب يسوع بحضوره عرس قانا الجليل، وقدسه وقال عن الزوجين: "**وَيَكُونُ الاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذًا لَيْسَا بَعْدُ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. فَالَّذِي جَمَعَهُ اللَّهُ لاَ يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ**" (مت ١٩:٥-٦).

ز- **سر الكهنوت** : الروح القدس يحل على المرشح للكهنوت عندما يضع الأب الأسقف اليد عليه فيعطيه نعمة الكهنوت ومواهبه "**نَفَخَ وَقَالَ لَهُمُ: أَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ**" (يو ٢٠:٢٢).

ثالثًا: كنيستى.. حياة

حياتنا الروحية وخدمتنا للآخرين، كترجمة لعضويتنا فى جسد المسيح (الكنيسة)، وعمل الروح القدس فينا.

١- **فى حياتى الخاصة : لقد رسمت لنا الكنيسة المقدسة وسائط كثيرة للنمو الروحى، والحياة الكنسية نذكر منها:**

أ- ***الاعتراف*** : الأمين، المنتظم، بإستعداد، وبوقفة توبة صادقة أمام الله، قبل الإلتقاء بالأب الكاهن، وبثقة كاملة أن روح الله هو العامل فى هذا السر المبارك.. مع تنفيذ أمين ومخلص لإرشادات وتدريبات الأب الروحى، فيأخذ المعترف حِلاً وحَلا.

ب- ***الصلاة*** : هى الحبل السرى الذى يربطنا بالله، والذى من خلاله نتغذى روحيًا.. **فالإفخارستيا هى قمة هذه الصلوات:** إذ فيها نتحد بالرب، وبالقديسين، وببعضنا البعض.. وفيها نلتقى كجماعة مقدسة تصلى من أجل: الراقدين، والمرضى، والمسافرين، والقرابين، والكنيسة بقياداتها، وشعبها، الأرملة، واليتيم، والغريب، والضيف، والرئيس، والجند، والأهوية، والزروع، والمياه، والثمار.. كما أن فيها نلتقى بكافة أنواع الصلوات: الشكر، والإسترحام، والطلبات، والتسبيح.

- **كما نصلى بالأجبية:** عصارة داود النبى وآخرين، ومادة متسعة لاحتياجات النفس، وإتحادًا بمواقف هامة فى حياة رب المجد والكنيسة: من **القيامة** (فى باكر)، إلى **حلول الروح القدس** (فى الثالثة)، إلى **صلب المسيح** (فى السادسة)، **وموته** (فى التاسعة)، **وإنزاله** (فى الغروب)، **ودفنه** (فى الثانية عشرة)، **وإنتظار مجيئه الثانى** (فى نصف الليل).

- **والصلوات السهمية** مثل: **صلاة: (يا ربى يسوع المسيح ابن الله ارحمنى أنا الخاطئ)**.. التى أوصى بها القديس الأنبا أنطونيوس تلاميذه

- **وصلوات حرة تلقائية:** نتحدث فيها مع الرب يسوع عن كل شئ: الندم على الخطيئة، والعزم على تركها، والرجاء به، ومحبتنا له، وشكرنا على عطاياه الروحية والزمنية، ذاكرين الآخرين بحب وأمانة، ليعمل الله معهم وفيهم.

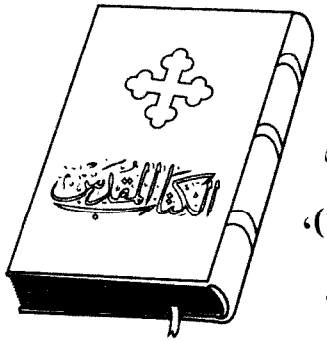

ج- **الكتاب المقدس** : الخبز المشبع، الذى يُفرح وينمى النفس، وهو النور الذى يضئ لنا السبيل **"سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلاَمُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي" (مز ١١٩:١٠٥)، "لأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ" (أم ٦:٢٣).**

د- **الاجتماعات الروحية** : ففيها نلتقى كأعضاء فى الجماعة المقدسة، نصلى، ونسبح، ونرنم، ونتأمل فى كلام الله، وندخل فى جو من التعليم الروحى المشبع، والتسليم، والصلوات المعزية، والشركة المفرحة..

هـ- **الصوم والنسكيات** : ففيها ينضبط الجسد لتنطلق الروح. فالمطانية (تغيير الاتجاه) سجود وقيام ورفع اليدين، والسجود، وقرع الصدر، ونمو للروح.. الصوم ضبط لطلبات الجسد، وإشباع للروح.. إسهام من الجسد مع الروح، فى وحدة مقدسة، وعبادة مقبولة.

٢- **فى خدمتنا للآخرين** : خطر - إذن - أن تخلو حياتنا من خدمة الآخرين (الأسرة - الكنيسة - المجتمع)، فمجالات الخدمة بالكنيسة متعددة:

- **التعليم، الوعظ، العطاء، التدبير** (خدمات الإدارة والتنظيم والقيادة).

- **أعمال الرحمة** (خدمات أحباء الرب الفقراء، والمرضى، والمسنين، والمكفوفين، والصم والبكم، والقدرات الخاصة، وخدمة البعيدين، ومن ليس لهم أحد يذكرهم.. إلخ).
- **أعمال المحبة** (علاقات المحبة مع كل المواطنين).
- **العبادة** (خدمة الصلوات والتسبيح).
- **المشاركة** (مع الفرحين والباكين).
- **القديسون** (خدمة المحتاجين والفقراء). - **الغرباء** (فى ضيافتهم).

وبهذه الخدمة يشهد المؤمن للسيد المسيح فى المجتمع، **فهو الذى أوصانا أن نكون بحياتنا:**

- **نورًا**.. ينتشر فى كل مكان، طاردًا فلول الظلمة.
- **وملحًا**.. يعطى حفظًا للعالم من الفساد.. إذ يذوب دون أن يضيع.
- **ورائحة زكية**.. تنتشر فى تلقائية ويسر.. أثناء حركة الحياة اليومية.
- **وخميرة حية**.. تخمر العجين كله.. بسبب البكتريا الحية الكامنة فى الخميرة.. رمزًا للحياة الروحية الكامنة فينا بالسيد المسيح.
- **ورسالة مقروءة** .. "**فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ**" **(مت ٥:١٦)**.

إن الخدمة تبنينا نحن، وتساعدنا فى خدمة الأخرين.. فى الأسرة والكنيسة والمجتمع.

٢ كونوا لطفاء

أولاً: مفهوم اللطف

اللطف.. هو أحد ثمار الروح القدس "**أَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ**" **(غل ٥: ٢٢، ٢٣)**، ووصية الرب لنا: "**كُونُوا لُطَفَاءَ**" **(أف ٤: ٣٢)**.

فقد أظهر السيد المسيح فى حياته على الأرض نموذجًا فى اللطف فى التعامل مع الغير، إذ قدم كثيرًا من اللطف للجميع، وصنع خيرات كثيرة لأجل التعساء، ولم يهمل الفقراء والمساكين والمتألمين، ولم يتجنب الذين لم يفهموه، حين كان يكرز ويعلم. فكانت تظهر رأفاته ومحبته ولطفه مع الجميع، إذ كان يعرف ما يحمله الناس من أثقال داخل قلوبهم، وعقولهم، وأجسادهم، إذ والتى كانت تضعف من طبيعتهم كبشر.

وبمحبته ولطفه لم يكن يحررهم فقط من التحديات التى يقابلونها فى حياتهم، بل أعطاهم نعمة حتى يتمكنوا هم بدورهم من تقديم نفس مشاعر اللطف، التى وهبها لهم، لآخرين أيضًا، هم فى احتياج لهذا اللطف.. **وهكذا تنتقل حلاوة هذه الثمرة من النفس التى ذاقتها إلى النفس التى فى احتياج إليها، بفعل وعمل الروح القدس الكامن فى هذه الثمرة.** ولابد للطف أن ينبع من الرب يسوع المسيح شخصيًا، فهو الشخص الذي يشع بلطفه السماوى، ومحبته اللانهائية، المتجددان دائمًا لكل الخليقة، فى كل صباح.. يكفى أنه يشرق شمسه على الأشرار والأخيار بلا تمييز **(مت ٥: ٤٥)**.

ثمر اللطف وفير وغزير فى تأثيراته، فهو يجلب العزاء والراحة التى تنبع من القلب. وأحيانًا تترجم كلمة "**لطف**" بمعنى "**حلاوة، أو عدم التسبب فى ألم**

الآخرين".. فاللطف فى التعامل يشيع حياة الرضى، ويساعد عليها، فإن مأساة هذه الحياة هى: أن الغالبية العظمى لا تسلك باللطف.

ثانيًا: اللطف فى الكتاب المقدس

وقد استخدمت كلمة "اللطف" فى الكتاب المقدس فى أماكن عديدة.. نذكر منها:

١- **عن لطف الله واحتماله** : "**أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ**" (رو٢:٤). إن لطف الله هو أساس الصلاح للإنسان المسيحى. ولا يجب أن يكون لطف الله فرصة للتهاون فى الخطية والشرور، لأنه أمر مرعب جدًا، أن يكون لطف الله هو المبرر لاستخدامه فى ارتكاب الشر.

٢- **لطف الله وصرامته** : "**فَهُوَذَا لُطْفُ اللهِ وَصَرَامَتُهُ: أَمَّا الصَّرَامَةُ فَعَلَى الَّذِينَ سَقَطُوا وَأَمَّا اللُّطْفُ فَلَكَ إِنْ ثَبَتَّ فِي اللُّطْفِ وَإِلاَّ فَأَنْتَ أَيْضًا سَتُقْطَعُ**" (رو١١:٢٢). وهكذا نجد فى صفات الله اللطف والصرامة.

إن لطف الله هو للعالم كله حتى مع الأشرار، وغير الشاكرين "**فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالأَشْرَارِ**" (لو٦:٣٥)، ولا يُمنح وفقًا لاستحقاق أحد، ولكن وفقًا لغنى الله فى العطاء.

٣- **لطف الله الذى يحول الخطاة إلى أبرار**: "**حِينَ ظَهَرَ لُطْفُ مُخَلِّصِنَا اللهِ وَإِحْسَانُهُ لاَ بِأَعْمَالٍ فِي بِرٍّ عَمِلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ خَلَّصَنَا بِغَسْلِ الْمِيلاَدِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ**" (تى٣:٤-٥). وهذا اللطف لا يغفر فقط للخطاة! بل يغيرهم إلى أناس أبرار. فقد ظهر لطف الله، وأعلن فى شخص الرب يسوع المسيح، لأن تجسد الرب يسوع هو إعلان للطف الله ورحمته، ومحبته للبشرية كلها، لكل من يؤمن به.

٤- ***اللطف من سمات الحياة المسيحية*** : لهذا يجب أن يتسم كل مسيحى باللطف، فقد أوصانا الكتاب المقدس قائلاً: "**الْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللهِ الْقِدِّيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ**"

(كو٣:١٢)، "وَكُونُوا لُطَفَاءَ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ" (أف ٤:٣٢).

٥- **اللطف سمة خدام المسيح :** يحذرنا الكتاب المقدس من أن نكون عثرة لأحد، وإنما نتصرف فى كل شئ بما يبين فعلاً أننا خدام الله، فى تحمل: الشدائد والضيقات والأتعاب.."**فِي طَهَارَةٍ، فِي عِلْمٍ، فِي أَنَاةٍ، فِي لُطْفٍ، فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ، فِي مَحَبَّةٍ بِلاَ رِيَاءٍ" (٢كو ٦:٦).**

٦- **اللطف رغم الإساءة :** وقد علَّمنا السيد المسيح أن الفعل الصحيح الذى يظهر اللطف تجاه من يسيئون إلينا، ليس برد الإساءة، أو بالكلام القاسى، أو الكراهية، والبغضة.. ولكن بالصلاة لأجلهم "**أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ" (مت ٥:٤٤).**

ثالثًا: السيد المسيح نموذج اللطف

١- **لطفه مع كل أحد :** لقد أظهر الرب يسوع المسيح لطفه ومحبته فى كل فرصة، ومع كل إنسان محتاج، تجاه الذين انتابهم اليأس، والإحباط من أمراضهم، أو مشاكلهم.. وكانوا يدركون هذا فى ملامح اللطف والرأفة البادية على وجهه المقدس..

٢- **اللطف فى تعامله مع المرأة نازفة الدم :** التى رغم الزحام، عبرت من الوسط حتى تلمس هدب ثوبه لتُشفى حسب إيمانها القوى، فسأل الرب فى الحال وقال: "**مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي؟.. لأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي" (لو ٨:٤٥،٤٦)**، ولم ينتهرها، بل قال لها: "**ثِقِي يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ، اِذْهَبِي بِسَلاَمٍ" (لو ٨:٤٨).**

٣- وأيضًا **فى شفاء المولود أعمى**، الذى كان جالسًا يستعطى: "**وَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ. وَلَمَّا اقْتَرَبَ سَأَلَهُ: مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟ فَقَالَ:**

يَا سَيِّدُ أَنْ أُبْصِرَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: أبْصِرِ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ. وَفِي الْحَالِ أَبْصَرَ وَتَبِعَهُ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللهَ. وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِذْ رَأَوْا سَبَّحُوا اللهَ" (لو ١٨:٤٠-٤٣).

لقد استجاب الرب يسوع بلطف وحنان لنداء هذا الأعمى الفقير.. **إنه درس لكل مسيحى أن لا يتأخر فى العطاء، طالما فى مقدورنا ذلك، وأن يكون العطاء والاستجابة بلطف..**

٤- وأيضًا علمنا السيد المسيح **أن اللطف يكون كذلك فى صوت الإنسان** : وهو يتكلم مع الآخرين، خاصة التعابى والمحتاجين. **إن صوت اللطف يمكن أن يدفع الآخرين إلى التوبة، أكثر من الانتهار والتعنيف على الأخطاء.**

٥- **لطف وحنان الرب يسوع مع المرأة التى امسكت فى ذات الفعل** : حين منع أن ترجم.

٦- **وما فعله الرب بلطفه مع زكا العشار** : فقد دفع اللطف هذا العشار الخاطئ أن يدفع نصف أمواله وخيراته للفقراء، ورد أربعة أضعاف مما أخذه بالتحايل والخداع إلى أصحابه.

٧- **وفى حواره مع المرأة السامرية**: حدث تغيير فى حياة **المرأة**، وتحولت من خاطئة إلى كارزة.

٨- **اللطف فى معالجة إنكار بطرس**: فبلطفه رد هذا التلميذ الذى أنكره.

٩- **مع اللص التائب** : وهنا قد وصلت أقصى درجات اللطف مع هذا **اللص التائب** فى أحلك الظروف وقت الصلب..

١٠- **مع صالبيه** : فعلاً بل كان أكثر لطفًا مع الذين صلبوه، وطعنوه، وطلب المغفرة لهم.

فإن اللطف يؤثر فى الكثيرين، وبطرق متعددة.. تعالوا نقتضى آثار الرب يسوع، الذى عاش لطيفًا بيننا "**لاَ يُخَاصِمُ وَلاَ يَصِيحُ، وَلاَ يَسْمَعُ أَحَدٌ فِي الشَّوَارِعِ صَوْتَهُ**" **(مت١٢:١٩)**، ومن أجلنا تألم وحمل الصليب بدلاً منا، ومات لأجلنا وعوضًا عنا، وقام لأجل تبريرنا.

٣ سر الكهنوت

سر الكهنوت هو السر السابع من أسرار الكنيسة السبعة، والكهنوت أحد الرتب الكنسية التى نص عليها الإنجيل صراحة..

١- هذا السر خاص بالذين يكرسون أنفسهم لخدمة الله حسب دعوته المقدسة، فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وقد انتخب المخلص له المجد رسلاً سلمهم الخدمة والأسرار الكنسية..

أولاً اختار الاثنى عشر تلميذاً "**وَلَمَّا كَانَ النَّهَارُ دَعَا تَلاَمِيذَهُ وَاخْتَارَ مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ أَيْضًا رُسُلاً**" (لو ٦:١٣)، وقال لهم: "**اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ**" (مت ٢٨:١٨-٢٠)، "**اَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ**" (يو ٢٠:٢١-٢٣).

٢- أشار الرسل إلى هذا السر وأقاموا قسوسًا فى كل مدينة "**وَانْتَخَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ، ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِي كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ**" (أع ١٤:٢٣).

- "**لاَ تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ الْمُعْطَاةَ لَكَ بِالنُّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي الْمَشْيَخَةِ**" (١تى ٤:١٤).
- "**وَلاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ هَذِهِ الْوَظِيفَةَ بِنَفْسِهِ، بَلِ الْمَدْعُوُّ مِنَ اللهِ، كَمَا هَارُونُ أَيْضًا**" (عب ٥:٤).
- "**فَوَضَعَ اللهُ أُنَاسًا فِي الْكَنِيسَةِ: أَوَّلاً رُسُلاً ثَانِيًا أَنْبِيَاءَ ثَالِثًا مُعَلِّمِينَ ثُمَّ قُوَّاتٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَوَاهِبَ شِفَاءٍ أَعْوَانًا تَدَابِيرَ وَأَنْوَاعَ أَلْسِنَةٍ. أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ رُسُلٌ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ أَنْبِيَاءُ؟ أَلَعَلَّ الْجَمِيعَ مُعَلِّمُونَ**" (١كو ١٢:٢٨-٢٩).

٣- فالآباء الكهنة الآن هم خلفاء الآباء الرسل بواسطة وضع اليد، التى وضعت عليهم "**كَهَنَتُكَ يَلْبِسُونَ الْبِرَّ، وَأَتْقِيَاؤُكَ يَهْتِفُونَ**" (مز ١٣٢:٩)، وهذه الخلافة مستمرة "**مَا سَمِعْتَهُ مِنِّى بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءَ أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضًا**" (٢تى ٢:٢).

٤- أهمية الكهنوت تكمن أساسًا فى أن الآباء الكهنة هم الذين يقومون بمنح الأسرار الكنسية السبعة، ويشترط فيمن يقوم بهذه الأسرار أن يكون كاهنًا قبطيًا أرثوذكسيًا ومن هنا **يشترط لتتميم السر ثلاثة شروط، وهى:**

☆ **مادة ملائمة للسر : كالماء** للمعمودية، و**الخبز والخمر** لسر الشكر (الإفخارستيا).

☆ **كاهن قانونى** : موضوعة عليه اليد.

☆ ***استدعاء الروح القدس*** : بالصلوات المعينة لتقديس السر.

٥- **الرتب الكهنوتية فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية:** فى الكنيسة ثلاثة رتب كهنوتية،ونجدها واضحة فى الإنجيل.. وهى:

أ- **الاساقفة** : هم رعاة الكنيسة، الذين يرعون رعية الله، يقول معلمنا بولس الرسول: "**مِنْ أَجْلِ هَذَا تَرَكْتُكَ فِى كِرِيتَ لِكَىْ تُكَمِّلَ تَرْتِيبَ الأُمُورِ النَّاقِصَةِ، وَتُقِيمَ فِى كُلِّ مَدِينَةٍ قَسُوسًا كَمَا أَوْصَيْتُكَ**" (تى ١:٥)..

ومعنى "**أسقف**": "ناظرًا أو رقيب" (Episcopos)، (Epi = من فوق scopos = ينظر)، "**فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الأُسْقُفُ بِلاَ لَوْمٍ..**" (١تى ٣:٢-٧).

ب- **القسوس** : "**وَانْتَخَبَا لَهُمْ قُسُوسًا فِى كُلِّ كَنِيسَةٍ ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَاسْتَوْدَعَاهُمْ لِلرَّبِّ الَّذِى كَانُوا قَدْ آمَنُوا بِهِ**" (أع ١٤:٢٣) فالأباء القسوس هم وكلاء الأسرار المقدسة.

ج- **الشمامسة** : مثل السبعة شمامسة "**اَلَّذِينَ أَقَامُوهُمْ أَمَامَ الرُّسُلِ فَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمِ الأَيَادِىَ**" (أع ٦:٦).. ومعنى "**شماس**": "**خادم**" = (Deacon)، وقد وردت صفات الشماس فى (١تى ٣:٨-١٣).

نتائج هذا السر

١- **حفظ درجات الكهنوت**، حسب الكتاب المقدس، **فكنيستنا القبطية الأرثوذكسية**، كنيسة إنجيلية، بمعنى أنها تسير حسب وصايا الإنجيل، لذلك فإن **سر الكهنوت هو لحفظ نظامها من راعٍ إلى رعية.**

٢- **توزيع نعم الله** وبركاته على الشعب، و**ممارسة أسرار الكنيسة.**

٣- تعليم الشعب حقائق الإيمان المسيحى والكرازة بالإنجيل. **فعلينا أن نحترم هذه الرتب المقدسة، ونكرم الذين كرسوا حياتهم لخدمة الله، وتخصصوا لخدمتنا، وأن لا نزكى أحدًا لهذه الرتبة الكريمة إلا الأكفاء القادرين على حفظ وديعة الإيمان سليمة، وتسليمها إلى الآخرين، بمؤازرة نعمة الله العاملة فى خُدامه.**

وظائف رتب الكهنوت

١- قداسة البابا البطريرك :

أ- هو الراعى الأكبر للكنيسة ورئيس أساقفتها.

ب- يرأس المجمع المقدس، فكنيستنا مجمعية، والمجمع المقدس هو السلطة العليا فى الكنيسة فى الأمور: الروحية، واللاهوتية، والعقيدية، والقانونية، والرعوية.

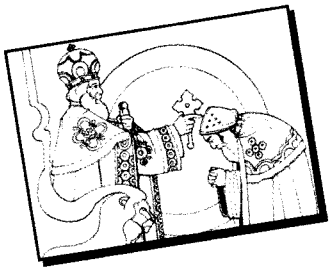

٢- الآباء المطارنة والأساقفة :

أ- مسئولون عن رئاسة كهنة إيبارشياتهم.

ب- وعن رعاية شعب الإيبارشية.

ج- وبعضهم أساقفة عموميون لمهام محددة لمعاونة البابا البطريرك، وأحبار الكنيسة فى مجالات مثل: الخدمات العامة، والاجتماعية، والمسكونية، والتعليم، والإكليريكية، والمعاهد الدينية، والبحث العلمى والثقافة القبطية، ورئاسة الأديرة، وخدمة الشباب.

٣- الآباء الكهنة :

أ- خدمة الأسرار المقدسة. ب- تعليم الشعب.

ج- رعاية كل نفس: روحيًا، ونفسيًا، وذهنيًا، وماديًا (عند الحاجة).

٤- الشمامسة :

أ- **رئيس الشمامسة :** هو مَنْ يزكى الشباب والأطفال لإقامتهم شمامسة فى كل رتب الشموسية، ويدبر شئونهم، ويوزع عليهم أعمالهم ومسئولياتهم.

ب- **الشماس :** يخدم المذبح ويهتم بالافتقاد والتعليم والإهتمام باحتياجات الرعية.

ج- **مساعد الشماس :** يقوم بالافتقاد، وخدمة الكلمة، وخدمة احتياجات الرعية تحت تدبير الشمامسة.

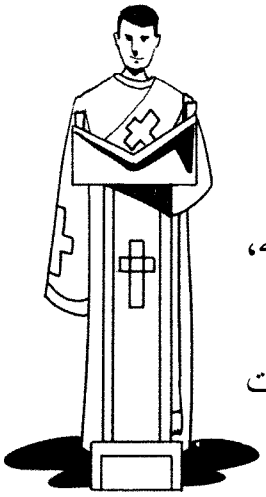

د- **الأغنسطس :**

- تلاوة القراءات اليومية فى الكنيسة.
- يقوم بخدمة المذبح سواء داخل الهيكل أو خارجه، حسب التكليف المعطى له.
- خدمة التعليم فى مدارس الأحد، أو الاجتماعات حسب توزيعات الخدمة).

هـ- **الابسالتيس :** - خدمة مردات القداس. - فى خدمة التسبيح بالكنيسة.

وما أجمل أن نتأمل فى طقس صلوات الابسالتس (التسبيح)، والأغنسطس (التعليم)، حيث نرجو أن ينال الشباب إحدى هاتين الدرجتين.. **ففى صلاة الأغنسطس نجد ما يلى:**

١- يقوم بالخدمة. ٢- تلاوة الأقوال الإلهية.

٣- دراسة وتعليم الكتب المقدسة.

٤- أن يكون له سيرة مقدسة بلا لوم، ثم وصية تؤكد هذه المعانى.

٤ قديسون وقديسات

أولاً: نـوح البـار

كان نوح رجلاً بارًا.. يسلك حسب وصايا الرب.. يحيا **حياة الاســتعداد** الــدائم، **ويشهد للرب** فى وسط جيله رغم الشرور التى كانت فى عصره، وتأثر بهــا غيره، إلا أنه **كان هو وأسرته يختلفون ويتميزون عن باقى أهل العالم..**

١- من هو نوح ؟

- عندما وُلد قال عنه أبواه: "**هذا يُعَزينا عن عَمَلِنا وتعَبِ أيدينا مِــنْ قِبَــلِ الأرضِ التى لَعَنَها الرَّبُّ**" (تـك ٥:٢٩). ولذلك أسمياه "**نوح**" أى "**عــزاء**"، وعاش نوح حياة مقدسة.. "**فوَجَدَ نِعمَةً فــى عَينَــى الــرَّب**" (تـك ٦:٨)، أى أحبه الله وفرح بروحانيته، فقيل عنه: "**كانَ نوحٌ رَجُلاً بــارًّا كــامِلاً فى أجيالِهِ. وسارَ نوحٌ مع اللهِ**" (تك ٦:٩).
- وكان نوح هو الشخص الوحيد فى كل جيله الذى يتقــى الــرب ويعبــده بأمانة وإخلاص وطهارة. وقيل عنه أيضًا فى سفر **يشوع بن ســيراخ: "نُوْحٌ وُجِدَ بَرًّا كَامِلاً وَبِهِ كَانَتْ الْمُصَالَحَةِ فِيْ زَمَانِ الْغَضَبِ**" (سى ٤٤:١٧).

وهذا يعلمنا أن نتمسك ببرنا ومبادئنا ومحبتنا لله، حتى ولو كان كل الجيــل الذى نعيش فيه يسلك فى الخطية والظلام.. فليس انتشار الشــر ســببًا كافيًــا لأن نسلك نحن أيضًا بالشر والخطية.

٢- نوح صديق الله

"**فقالَ اللهُ لنوحٍ: نِهايَةُ كُل بَشَرٍ قد أتَتْ أمامى، لأنَّ الأرضَ امــتَلأتْ ظُلمًــا مِنهُمْ. فها أنا مُهلِكُهُمْ مع الأرضِ**" (تك ٦:١٣).

لقد أخبر الله نوحًا بما سوف يعمله، برهانًا على محبة الله لـــه، والصـــداقة العميقة بينهما. وأمره الله أن يبنى فلكًا لينجو فيه من الطوفان..

- ✣ "**ففَعَلَ نوحٌ حَسَبَ كُل ما أمَرَهُ بهِ اللهُ. هكذا فعَلَ**" (تك ٦:٢٢).
- ✣ "**وقالَ الرَّبُّ لنوحٍ: ادخُلْ أنتَ وجميعُ بَيتِكَ إلَى الفُلكِ، لأنـــى إيّـــاكَ رأيـــتُ بارًّا لَدَىَّ فى هذا الجيلِ**" (تك ٧:١).
- ✣ "**فدَخَلَ نوحٌ وبَنوهُ وامرأتُهُ ونِساءُ بَنيهِ معهُ إلَى الفُلكِ مِنْ وجـــهِ ميـــاهِ الطّوفانِ**" (تك ٧:٧).

- لقد استغرق بناء الفلك نحو ١٢٠ سنة، كـــان نـــوح أثناءهـــا عرضـــة للسخرية من الناس، لأنه يبنى الفلك فى أرض صحراء.
- كان عدد الداخلين إلى الفلك من البشر ثمانية فقط (نوح وزوجته وأولاده الثلاث وزوجاتهم).. "**فى أيّامِ نوحٍ، إذ كانَ الفُلكُ يُبنَى، الذى فيهِ خَلَصَ قَليلونَ، أىْ ثَمانى أنفُسٍ بالماءِ**" (١بط ٣:٢٠).

ورقم (٨) يرمز إلى **القيامة من الأموات**، و**الحياة الجديدة**، والأبدية.. لأن السيد المسيح قام فى اليوم الثامن من الأسبوع.. وهنا إشارة جميلـــة إلى أن نجاة نوح وأولاده من موت الطوفان كان رمـــزًا لقيامـــة الســـيد المسيح من الموت، وكذلك رمزًا لقيامتنا نحن أيضًا من موت الخطية.

- ودخل مع نوح وأسرته إلى الفلك، جميع أنواع الطيـــور والحيوانـــات.. "**اثنَينِ اثنَينِ مِنْ كُل جَسَدٍ فيهِ روحُ حياةٍ. والدّاخِلاتُ دَخَلَتْ ذَكَرًا وأُنثَى، مِنْ كُل ذى جَسَدٍ، كما أمَرَهُ اللهُ. وأغلَقَ الرَّبُّ علَيهِ**" (تك ٧:١٥-١٦).

لقد أمر الرب أن يدخل من كل نوع ذكرًا وأنثى لاستبقاء النوع علـــى الأرض، أما الحيوانات التى أراد الله أن يقدم منها نوح ذبـــائح فـــأمر أن تدخل منها سبعة.

سبعة حتى يتسنى لنوح أن يأخذ منها للذبائح.. "**وبَنَى نوحٌ مَذبَحًا للرَّب. وأخَذَ مِنْ كُل البَهائمِ الطّاهِرَةِ ومِنْ كُل الطُّيورِ الطّاهِرَةِ وأصعَدَ مُحرَقاتٍ علَى المَذبَحِ، فتَنَسَّمَ الرَّبُّ رائحَةَ الرضا**" (تك ٨:٢٠-٢١).

ربى يسوع.. دعنى أقدم لك فى كل يوم ذبيحة الحمد والتسبيح، وأن أشترك فى ذبيحة القداس بالصلاة والتناول من أسرارك المقدسة، فأثبت فيك وأنت تثبت فىَّ.

- عند انتهاء الطوفان بشرت الحمامة نوحًا بانتهائه.. "**فأتَتْ إليهِ الحَمامَةُ عِندَ المساءِ، وإذا ورَقَةُ زَيتونٍ خَضراءُ فى فمِها. فعَلِمَ نوحٌ أنَّ المياهَ قد قَلَّتْ عن الأرضِ**" (تك ٨:١١).

فالحمامة رمز **للسلام**، وهذه الحمامة هى **رمز للعذراء مريم التى أتت إلينا بسلام الله للبشر**.. بسبب ميلادها لرب المجد يسوع مخلصنا الصالح، إله السلام وملك السلام.

- وبعد الطوفان بدأ الله عهدًا جديدًا مع البشر عندما "**بارَكَ اللهُ نوحًا وبَنيهِ وقالَ لهُمْ: أثمِروا واكثُروا واملأُوا الأرضَ**" (تك ٩:١).

نفس العبارة التى قيلت قديمًا عن آدم وحواء: "**بارَكَهُمُ اللهُ وقالَ لهُمْ: أثمِروا واكثُروا واملأُوا الأرضَ، وأخضِعوها، وتسَلَّطوا علَى سمَكِ البحرِ وعلَى طَيرِ السماءِ وعلَى كُل حَيَوانٍ يَدِبُّ علَى الأرضِ**" (تك ١:٢٨).

إن الله لا ييأس من البشر، بل فى كل يوم يقطع معنا عهدًا جديدًا، على أمل أن نتوب ونتحسن ونرضيه بالأعمال الصالحة.

- لقد نال نوح مكانة عالية عند الرب، وهو شفيع قوى فى السماء.

إن كرامة القديسين عظيمة عند الله.. وأنت أيضًا يمكن أن تكون سبب نجاة لبيتك، وكنيستك، وعملك، والمجتمع كله.. لو أنك سلكت بكمالك ومحبتك لله. فالله يشفق على الآخرين بسبب صلواتك وبرك، وقد تتسبب فى قيادة الآخرين للتوبة ومعرفة الله..

ثانيًا: القديس البابا ديمتريوس الكرام

البابا الـ ١٢ من بابوات الإسكندرية

١- نشـــاته

كان فلاحًا بسيطًا، وكان متزوجًا، وأقام مع زوجته سبعًا وأربعين سنة إلى أن اختير بطريركًا، ولم يعرف أحـــدهما الآخر معرفه الأزواج، بل لبثا طوال هذه المدة وهما فـــى بكوريتهما، وطهارتهما، ولم يكن أحد من الشعب يعرف هذا الأمر.

٢- اختياره بطريركًا

لما اقتربت نياحة **القديس يوليانوس** البابا الحادى عشر، ظهر لـــه مـــلاك الرب فى رؤيا وأعلمه عن هذا القديس، وأنه هو الذى سيصير بطريركًا بعده، وأعطاه علامة بقوله له: "غدًا ياتيك رجل، ومعه عنقود عنب، فأمسكه عنـــدك وصلى عليه"، ولما انتبه من نومه، أعلم من كان عنده مَنْ الأساقفة والكهنـــة بهذه الرؤيا.

وحدث فى الغد أن وجد **القديس ديمتريوس** عنقودًا من العنب، فـــى غيـــر أوانه، فحمله إلى **القديس البابا يوليانوس** بقصد نوال بركتـــه، فأمســـكه الأب البطريرك من يده، وقال للحاضرين: "**هذا بطريرككم بعـــدى**"، ثم صلى عليـــه فأمسكوه وأبقوه إلى أن تنيح الأب البطريرك **البابا يوليانوس**، وأكملوا الصلاة عليه.. فامتلأ من النعمة السمائية، وأنار الرب عقله، فتعلم القـــراءة والكتابـــة ودرس كتب الكنيسة وتفاسيرها، وكانت أقوال النعمة تتدفق من فمه عندما يعظ.

وهو الذى وضع حساب الأبقطى، الذى به تســـتخرج مواقيـــت الأصـــوام، على قواعد ثابتة فقد كان المسيحيون قبل ذلك يصومون الأربعـــين المقدســـة بعد عيد الغطاس مباشرة، اقتداءً بالسيد المسيح الذى صام بعـــد عمـــاده، ثـــم يصومون أسبوع الآلام منفصلاً، ليكون الفصح المسيحى فى الأحد الذى يلـــى

الفصح اليهودى، حيث كان المسيحيون يحتفلون بالفصح يوم ١٤ نيسان، أى أنهم كانوا يعيدون مع اليهود. ولذلك **اهتم البابا ديمتريوس** بهذا الشأن، وضم الأربعين المقدسة لأسبوع الآلام. وكتب بذلك إلى كل من **أغابيوس أسقف أورشليم، ومكسيموس بطريرك أنطاكية وبطريرك رومية**، وعملوا بهذا التقويم إلى اليوم، ماعدا كنيسة رومية عدلت عن ذلك، واتبعت منذ القرن السادس عشر التقويم الغريغورى.

وكان قد منحه الله موهبة أنه إذا أكمل القداس، وتقدم الشعب لتناول القربان المقدس، كان ينظر السيد المسيح يدفع بيده من يستحق.. أما إذا تقدم من لا يستحق، فإنه يظهر له ذنبه ولا يسمح له بالاقتراب حتى يعترف بخطيئته، فيؤنبه الأب عليها، ويطلب منه أن يتوب عنها، وبعد ذلك يتقدم للتناول من الأسرار المقدسة.. **فاستقامت رعيته فى زمانه.**

٢- كشف سره

نتيجه لتوبيخه للخطاة تذمر بعضهم عليه، بأنه متزوج وكيف يوبخهم، ولكن أراد الله إظهار فضائله.. فأتاه ملاك الرب فى الليل وقال له: "**يا ديمتريوس لا تطلب خلاصك وتترك غيرك يهلك فى شكه**"، وقال له: "يجب أن تكشف للشعب السر الذى بينك وبين زوجتك، حتى يزول عنهم الشك"..

وفى الصباح بعد أن أقام القداس الإلهى، أمر الشعب بعدم الخروج من الكنيسة، ثم أخذ جمرًا ووضعه فى طرف رداء زوجته، وردائه هو أيضًا.. ثم طاف الاثنان الكنيسة ولم تحترق ثيابهما، فتعجب الشعب من هذه المعجزة، ثم عرَّفهم القديس أنه هو وزوجته لم يعرفا بعضهما معرفة الأزواج إلى اليوم، فزال من الشعب الشك. وتيقنوا من طهارة هذا الأب وبتوليته، ومجدوا الله.

٣- ظهور البدع

ظهر فى أيامه مخالفون كثيرون للعقيدة السليمة، ووضعوا كتبًا مخالفــه..، فحرمهم، ولم يفتر أيام رياسته عن **تعليم وتثبيــت المــؤمنين فــى الإيمــان الصحيح**.. ولما كبر وضعف كان يُحمل على محفة إلى الكنيسة ليُعَلِّم الشعب.

٤- نياحتــه

وبلغ من العمر ١٠٥ سنة.. منها خمس عشرة سنة إلى أن تزوج، وســبعًا وأربعين سنة إلى أن صار بطريركًا، وثلاثًا وأربعين سنة فــى البطريركيــة. وبعد أن أكمل جهاده المبارك.. تنيح بسلام، الأب البكــر البتــول الطــاهر، مجاهد الشهوة وقاهر الطبيعة، **فى اليوم الثانى عشر من شهر بابه من ســنة ٢٢٤ ميلادية**.. بركة صلواته تكون معنا، آمين.

ثالثًا: سوسنة العفيفة

١- من هى سوسنة العفيفة؟

"**سوسنة العفيفة**" هى قديسة ذكرت فى العهد القديم، وبالتحديد فى الإصحاح الثالث عشر من سفر دانيال النبى،(من تتمة السفر فى الأسفار القانونية)، حيث توجد به قصة سوسنة العفيفة التى أنقذها دانيال من العقاب لأمر لم تقترفه.

"**سوسنة**" اسم عبرى معناه "**زهرة السوســن**".. وتقــرأ الكنيســة القبطيــة الأرثوذكسية هذه القصة فى سهرة ليلة أبو غالمسيس "**ليلــة ســبت النــور**"، والتى تسبق الاحتفال بعيد القيامة، لما فيها من براءة سوسنة وطهارتها مقابل خبث الشيوخ وشهادتهم الزور عليها، ثم ثبتت براءة سوســنة. لــذلك فقصــة سوسنة هى "**قصة خلاص**".

٢- قصة حياة سوسنة العفيفة

هى بنت حلقيا، وزوجة يواقيم أحد أغنياء اليهود، الذى سبى مع زوجته سوسنة فى بابل. وكانت سوسنة جميلة المنظر.. وكان لديهم بيت كبير به حديقة بالفناء، وكان بيتهم محل التقاء كل من له دعوى من بنى إسرائيل، فقد كان يتردد عليهم من وقت لآخر شيخان قاضيان للحكم فى هذه القضايا. ولعب الشيطان بعقل الشيخين، ففكر كل منهما فى نفسه بالشر فى سوسنة العفيفة.. وبعد أن انفض المكان من جميع المتقاضين، ظنت سوسنة أن حديقة الدار قد خلت تمامًا من الناس..

فقامت للاغتسال بالحديقة، فباغتها الشيخان المختبآن فى الحديقة، بينما كانت جاريتاها قد دخلتا الدار لاحضار بعض الأطياب لسيدتهما. فلما طلب القاضيان من سوسنة أن ترتكب معهما الخطية، وإلا يشهدان عليها زورًا! رفضت العفيفة فعل الشر، وصرخت بصوت عالٍ، فأسرع أحدهما وفتح أبواب الحديقة.

وفى الغد اجتمع الناس، واستدعيت سوسنة وأما هى "**فَرَفَعَتْ طَرْفَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ بَاكِيَةٌ لأَنَّ قَلْبَهَا كَانَ مُتَوَكِّلاً عَلَى الرَّبِّ**" **(دا ١٣:٣٥)**.

وادَّعى الشيخان أنهما بالأمس بينما كانا يتمشيان فى الحديقة، دخلت سوسنة ومعها جاريتان وأغلقت أبواب الحديقة، ثم صرفت الجاريتين، فأتاها شاب كان مختبئ ووقع عليها، وأن الشيخين فى زاوية من الحديقة، فلما رأيا الإثم أسرعا إليهما ورأياهما متعانقين. أما هذا الشاب فلم يستطيعا أن نمسكاه، لأنه كان أقوى منهما ففتح الأبواب وفر هاربًا!!

فصدقهما الشعب وحكموا عليها بالموت، فصرخت سوسنة إلى الله العارف بالخفايا فنبه الرب روح دانيال، وكان وقتها حدثًا صغير السن، فصرخ بصوت

عظيم.. "**أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذِهِ** (المرأة)".. (دا ١٣:٤٦)، ووبخ الناس على غباوتهم، لأنهم لم يتحققوا من الأمر، فأسرع الشعب كله ورجع عن رأيه.

وأمر دانيال بتفريق الشيخين عن بعضهما، ثم سأل كل شيخ على انفراد: "**تَحْتَ أَيَّةِ شَجَرَةٍ رَأَيْتَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ؟**"..(دا ١٣:٥٤، ٥٨).

فقال أحد الشيخين: "**تَحْتَ الضِّرْوَةِ**"، وقال الشيخ الآخر: "**تَحْتَ السِّنْدِيَانَةِ**"!.. وعندئذ ظهر كذب الشيخين، وظهرت براءة سوسنة العفيفة، قتلوا الشيخان "**خُلِّصَ الدَّمُ الزَّكِيُّ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ**" (دا ١٣:٦٢)..

فسبح حلقيا وامرأته الرب لأجل ابنتهما، وأيضًا يواقيم رجلها وذوى قرابتهم، لأن سوسنة إنسانة تقية عفيفة "**لَمْ يُوجَدْ فِيهَا شَيْءٌ قَبِيحٌ**"(دا ١٣:٦٣)، وعظم دانيال الرب الذى أنقذ سوسنة التى التجأت إليه.. "**وَعَظُمَ دَانِيآلُ عِنْدَ الشَّعْبِ مِنْ ذلِكَ الْيَوْمِ فَمَا بَعْدُ**" (دا ١٣:٦٤).

٥ هل للتجربة فوائد؟

لاشك أن هناك فوائد كثيرة من التجارب التى يسمح بها الله فى حياتنا، وهى – بالقطع – غير التجارب التى تأتينا من عدو الخير..

أولاً: التجارب وهى نوعان:

١- **تجارب من الشيطان** : وهى التى تدفعنا إلى ارتكاب الخطيئة، لهذا نصلى فى الصلاة الربانية قائلين: "**لاَ تُدْخِلْنَا فِى تَجْرِبَةٍ، لكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشِّرِّيرِ**" **(مت ٦:١٣)**.

هذه التجارب ليست من الله، لأن الله منزّه عن الشر "**وَهُوَ لاَ يُجَرِّبُ أَحَدًا**" **(يع ١:١٣)**. أما التجارب القادمة من عدو الخير، فهى التى تغرينا بارتكاب المعاصى، التى تفصلنا عن الله، **وتحتاج إلى توبة صادقة، واعتراف أمين**، والرب يسوع وعدنا على لسان معلمنا يوحنا الحبيب قائلاً: "**يَا أَوْلاَدِى، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هذَا لِكَىْ لاَ تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَانَا لَيْسَ لِخَطَايَانَا فَقَطْ، بَلْ لِخَطَايَا كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا**" **(١يو ٢:١،٢)**.

٢- **تجارب يسمح بها الله** : مثل المرض، والفشل، والاضطهادات، والخسارة المادية، وموت الأحباء، والحوادث...إلخ. وهذه التجارب يسمح بها الله، لكى يبنى حياتنا الروحية، ويفطمنا عن هذا العالم المادى الفانى، لنتجه بقلوبنا إلى العالم الروحى السمائى. هذه هى التى يقصدها معلمنا يعقوب بقوله: "**اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِى حِينَمَا تَقَعُونَ فِى تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ**" **(يع ١:٢)**..

ويؤكد لنا أن هذه التجارب هى التى تمنحنا الصبر، والصبر يجهزنا بعمل داخلى مقدس، لحياة أمينة على هذه الأرض، تمهيدًا لحياة أبدية فى السماء.

ثانيًا: أهداف هذه التجارب

إن الله – قد – يسمح لنا بتجارب مؤلمة، أثناء مسيرتنا على هذه الأرض، ولكن بأهداف مقدسة، **نذكر منها:**

١- **التنويب**: أى الدعوة للتوبة، فالإنسان حينما يقابل تجربة من هذا النوع، ينتبه أنه بعيد عن الله، ومحتاج إلى التوبة، فيلجأ إلى أبيه الروحى فى الاعتراف، معلنًا توبته أمام الله قائلاً: "**يَا أَبِى، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ**" (**لو ١٥:١٨**).. وحين ينال التحليل من فم الأب الكاهن، يسمع قول الرب: "**مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ**" (**مت ٩:٢**).

٢- **التنقية**: فلا يوجد أحد بلا خطية، أو معصوم من الخطأ. فنحن نجاهد ضد الخطية كى لا نسقط، ولكن "**إِذَا سَقَطْتُ أَقُومُ**" (**مى ٧:٨**). وحتى بالنسبة للأتقياء، أحيانًا يصابون بالإحساس بالبر الذاتى، أو يحتاجون إلى التنقية من الشهوات والميول السلبية، كما قال **معلمنا بولس الرسول**: "**وَيْحِى أَنَا الإِنْسَانُ الشَّقِىُّ! مَنْ يُنْقِذُنِى مِنْ جَسَدِ هذَا الْمَوْتِ؟**" (**رو ٧:٢٤**)..

كان أيوب كاملاً وصالحًا وبارًا أمام الله، ولكن لأنه كان يحّس بأنه بار، سمح الله بأن يدخل فى تجارب متنوعة، مثل وفاة أولاده، أو خسارة ثروته، أو مرضه الجسدى، ذلك لكى ينقيه من البر الذاتى فصرخ قائلاً: "**بِسَمْعِ الأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالآنَ رَأَتْكَ عَيْنِى، ذلِكَ أَرْفُضُ** (أرذل نفسى) **وَأَنْدَمُ فِى التُّرَابِ وَالرَّمَادِ**" (**أى ٤٢:٦،٥**).

وهكذا تنقى أيوب من البر الذاتى، وصار مثالاً لنا: "**قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ**" (**يع ٥:١١**).

٣- ***التزكية*** : وهذه التجارب يسمح بها الله، لكى يتزكى أولاده فى محبتهم له، وتسليمهم حياتهم ليده الأمينة، مثل **تجربة أبينا إبراهيم**، حينما طلب منه الله أن يقدم **ابنه الوحيد الذى يحبه - إسحق - ذبيحة له**، فلم يتأخر.. واثقًا أن الله يجب أن يطاع مهما طلب، لأنه يأمرنا من أجل خيرنا. وكان واثقًا أيضًا أن وعد الله صادق: أن إسحق هو ابن الموعد، وسينجب نسلاً كثيرًا. إذن، فالله قادر.. فهو "**اللهِ الَّذِى يُقِيمُ الأَمْوَاتَ**" (٢كو ١:٩).

لهذا قدم إبراهيم إسحق فى رضى تام، مما جعل الرب يقول له: "**لاَ تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الْغُلاَمِ وَلاَ تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا لأَنِّى الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ خَائِفٌ اللهَ فَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّى**" (تك ٢٢:١٢). وأرشده إلى الخروف الذى قدمه محرقة عوضًا عن إسحق ابنه. ودعا إبراهيم المكان: "**يَهْوَهْ يِرْأَهْ**" أى "**الرَّبّ يُرَى**" (تك ٢٢:١٤). وهذا ما ذكره لنا الرب يسوع حين قال لليهود: "**أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِى فَرَأَى وَفَرِحَ.. قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ** (أنا يهوه، أنا الرب)" (يو ٨:٥٦، ٥٨).

٤- ***الوقاية*** : وهذا هدف رابع من أهداف التجارب التى يسمح بها الله.. وهو هدف الوقاية. ونقصد بذلك الوقاية من الكبرياء، وكمثال على هذا النوع من التجارب، نذكر معلمنا بولس الرسول حين قال: "**لِئَلاَّ أَرْتَفِعَ بِفَرْطِ الإِعْلاَنَاتِ، أُعْطِيتُ شَوْكَةً فِى الْجَسَدِ، مَلاَكَ الشَّيْطَانِ، لِيَلْطِمَنِى لِئَلاَّ أَرْتَفِعَ**" (٢كو١٢:٧). أى أن الله سمح بأن يصاب معلمنا بولس الرسول بمرض، جعله ينسحق ويتضع، خوفًا عليه من أن يستكبر بسبب نجاحاته الكثيرة فى الخدمة، وبسبب الإعلانات الإلهية له.

البعض **يرى** أن هذه الشوكة كانت "حمى الملاريا" أصيب بها فى إحدى جولاته، والبعض يراها ضعفًا شديدًا فى الإبصار، إذ كان يملى

رسائله على آخرين، وإذا ما كتب بيده يكتب "بأحرف كبيرة".. لكن أرجح الآراء أنها قروح فى يديه ورجليه، كانت تستدعى "غيارات" مستمرة. والعجيب أن المرضى كانوا يأخذون الخرق، ويضعونها على أجسادهم، فكانوا يبرأون، و"**كَانَ اللهُ يَصْنَعُ عَلَى يَدَىْ بُولُسَ قُوَّاتٍ غَيْرَ الْمُعْتَادَةِ. حَتَّى كَانَ يُؤْتَى عَنْ جَسَدِهِ بِمَنَادِيلَ أَوْ مَآزِرَ إِلَى الْمَرْضَى فَتَزُولُ عَنْهُمُ الأَمْرَاضُ وَتَخْرُجُ الأَرْوَاحُ الشِّرِّيرَةُ مِنْهُمْ**" (أع ١٩:١١-١٢).

هذه بعض **أهداف الآلام والتجارب**، التى قد يسمح بها الله لنا، كفقد الأعزاء، أو استشهاد الشهداء، وهى كلها تدفعنا إلى حياة الاستعداد للأبدية: بالتوبة، والصلح مع الآخرين، ونحيا بنقاوة، واتضاع، لكى نتزكى أمام الله بنعمته، لأنه "**كَيْفَ يَتَبَرَّرُ الإِنْسَانُ عِنْدَ اللهِ؟ وَكَيْفَ يَزْكُو مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ؟**" (أى ٢٥:٤).

الله يعطينا أن نقبل كل تجربة من يديه بفرح وتسليم لمشيئته الصالحة. واضعين أمامنا دائمًا الميراث الأبدى وملكوت السموات، فنثمر بالصبر، والاحتمال، والصلاة.

٦ مصطلحات كنسية

الكنيسة هى السماء على الأرض.. يقول عنها **القديس أوغسطينوس: "كنيسة الله هى السماء".. وكنيستنا القبطية الأرثوذكسية هى الكنيسة المستقيمة الرأى**، والفكر، والعقيدة، والتمجيد، والسلوك، وهى **كنيسة رسولية تقليدية حافظت على ما تسلمته** من عقائد، ونظم، وطقوس، ونقلته عبر الأجيال إلى أبنائها سليمًا وغير منقوص.

فهى بصدق كنيسة عذبة وجميلة فى طقوسها، وعقائدها، وأسرارها، وصلواتها.. جميلة فى كل شئ فقد قيل عنها أنها شجرة الزيتون اللذيذة.

والمبنى الكنسى يعبر عن طبيعة الكنيسة، وعملها، ويهيئ الجو الروحى المناسب للعبادة الكنسية.. **ولتوضيح ذلك إليك بعض الأمثلة:**

١- المنجليتان

- "**المنجلية**" كلمة قبطية لها أصل يونانى، وتعنى "**مكان الإنجيل**".
- هى عبارة عن درج (دولاب) خشبى أو حامل مرتفع، ينتهى من أعلى بقاعدة يوضع عليها كتاب القراءات الكنسية، وتستعمل عادة لحفظ الكتب الكنسية.
- استخدام المنجليات فى الكنائس جاء غالبًا بعد اختفاء "**الإمبل**" أو توقف استعماله (**والإمبل:** هو مكان مرتفع كان يصعد عليه الواعظ ليعظ، حتى يستطيع الشعب أن يسمعه بأكثر وضوح)، وتستخدم الكنائس القبطية إما **منجلية واحدة لها ناحتيان** إحداهما للشرق والأخرى للغرب..

أو **منجليتين:** إحداهما فى الناحية **اليمنى للقراءات العربية** وهى متجهة نحو **الغرب** حيث يجلس الشعب، والأخرى فى **الناحية اليسرى** متجهة نحو **الشرق للقراءات القبطية.**

- تُزين المنجلية بأشكال كنسية وهندسية قبطية، وتُطعم أحيانًا بالعاج.

٢- الشمعدانان

- يوضع على جانبى الباب الرئيسى للهيكل فى مقدمة خورس الشمامسة **شمعدانان كبيران،** أحدهما يشير إلى **شريعة العهد القديم،** والآخر يشير إلى **شريعة العهد الجديد.**

٣- اللقان

- **يوجد فى الجزء الغربى** فى مؤخرة صحن الكنيسة، وهو عبارة عن **حوض محفور** فى الأرض طوله حوالى ٦٠ سم وعرضه حوالى ٣٠ سم، ويصنع من **الرخام** أو **الحجارة.**
- يستخدم فى **صلاة اللقان** فى **خميس العهد، وعيد الرسل، وعيد الغطاس.**
- فى الكنائس الحديثة يستعمل **إناء متنقل لعمل اللقان،** وغالبًا ما يكون من الفخار.

٤- البخور

تقديم البخور فى الكنيسة يشير إلى:

- **حضرة الله وسط شعبه :** فالله كان يكلم الشعب فى القديم من وسط الدخان والضباب والسحاب **(خر ١٩:١٨)**، وحين أتم سليمان بناء الهيكل وفى يوم تدشينه ملأ السحاب بيت الرب، ولم يستطع الكهنة أن يقفوا لأن مجد الرب ملأ البيت، ووقف سليمان وقال: "**قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ**" **(١مل ٨:١٠-١٢).**
- **تطهير الشعب الواقف للصلاة :** فعندما قال الله لموسى إنه مزمع أن يفنى الشعب بسبب خطاياهم، قال موسى لهارون: "**خُذِ الْمَجْمَرَةَ وَاجْعَلْ فِيهَا**

نَارًا مِنْ عَلَى المَذْبَحِ، وَضَعْ بَخُورًا، وَاذْهَبْ بِهَا مُسْرِعًا إِلَى الجَمَاعَةِ"، وفعلاً عمل هارون هذا.. فامتنع الوباء، وقبل الله الباقين ولم يفنهم **(عد ١٦:٤٤-٤٧)**.

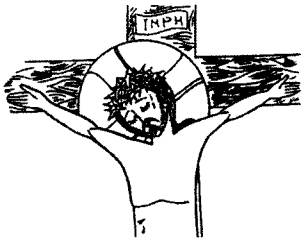

- **إحراق البخور** يشير إلى **آلام السيد المسيح، واستعداد الكنيسة أن تتألم معه.**
- **ورائحة البخور الذكية** تشير إلى:
  - رائحة ذبيحة المسيح الذكية "**ذَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً**" **(أف ٥:٢)**.
  - رائحة المؤمنين "**نَحْنُ رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةِ**" **(٢كو ٢:١٥)**.

- **وحلقات البخور المتصاعدة إلى أعلى** تشير إلى **الصلاة الصاعدة إلى السماء "لِتَسْتَقِمْ صَلاَتِي كَالْبَخُورِ قُدَّامَكَ"** **(مز ١٤١:٢)**.

☆ **التبخير فى الطقس الكنسى القبطى الأرثوذكسى :**

- **تقديم البخور فى الطقس القبطى الأرثوذكسى له ترتيب خاص:** فالكاهن فى القداس الإلهى يبخر أولاً **أمام المذبح وحوله**، ثم **عند باب الهيكل**، ثم **أمام الإنجيل، فالأيقونات المقدسة** التى فى حامل الأيقونات، ثم قدام الأب الأسقف، ويقبل أيدى الآباء الكهنة زملائه، ثم ينزل أخيرًا ويبخر **وسط الشعب**، ثم يعود مرة أخرى إلى **الهيكل**.
- **وتقديم البخور فوق المذبح وأمامه** إشارة إلى: **تقديس المكان وحلول الرب فيه.**
- **وتقديم البخور للإنجيل** إشارة إلى: **كرامة وتوقير كلمة الله.**
- **وتقديم البخور أمام الأيقونات** إشارة إلى: **الشركة مع السمائيين فى الصلاة** من جهة، **وللإكرام والتقدير** من جهة أخرى.

- **وتقديم البخور للآباء الأساقفة: للشركة فى الصلاة**، وأيضًا **للإكرام والتقدير**.
- **وتقديم البخور للآباء الكهنة** يراد به **اشتراكهم جميعًا فى تقديم البخـــور لله**، لذلك يُسمى "**شركة البخور**".
- **والمرور بالبخور**، وسط الشعب **للبركة** من جهة، **ولرفع صلواتهم والعودة بها إلى المذبح** من جهة ثانية، **ولأخذ الاعترافات السريعة** من الجهة الثالثة.

٥- الشمـوع

١- من خواص الشمع أنه:

- **يعطى ضوءًا هادئًا**: دلالة على **الخشوع والوداعة**.
- **يحتاج إلى مصدر خارجى للإضاءة**: دلالة على حاجتنا إلـــى **المصـــدر الحقيقى للنور**، السيد المسيح نور العالم "**أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ**" **(يو ٨:١٢)**.
- **يحترق ويذوب لينير للآخرين**: دلالة على **البذل والتضحية**.
- **له لون أبيض**: دلالة على **النقاوة والطهارة**.
- **الفتيلة الداخلية هى التى تضئ**: دلالة على **أهمية الحياة الداخلية**.

٢- واختارت الكنيسة الشمع النحلى دون غيره: لنقاوته، وبهاء نوره.

الفهرس

مقدمة ٣

مسابقات سمعان الشيخ ١٢

أولا : المسابقة الدراسية ١٣

١- كنيستى.. روح وحياة ١٣

٢- كونوا لطفاء ٢٣

٣- سر الكهنوت ٢٧

٤- قديسون وقديسات ٣١

٥- هل للتجربة فوائد؟ ٣٩

٦- مصطلحات كنسية ٤٣

٧- خمسة لصحتك ٤٧

ثانيا : مسابقة البحوث ٥٠

ثالثا : مسابقة الالحان والتسبحة ٥١

رابعا : مسابقة الانشطة الكنسية ٥٢

خامسا: المسابقة الادبية والثقافية ٥٣

سادسا: مسابقة الفنون التشكيلية ٥٤

سابعا: المسابقة الرياضية ٥٥

شعار مهرجان الكرازة ٢٠٢٠

كنيستى السما.. أجمل ملحمة
حصن من بخور فيه الكل احتمى

* البشرية فى آدم تاهت والأبدية فى وقتها غابت
شمس البر قام فى الفجر بـدد كـل ظلام الشـر
أمـى لأولادك ضـلـى عقيدة سليمة وطقسك حى
* تراثك قبطى عظيم يـا منـارة للتعليـم
أنـت الكرمـة بيـت الله كنيـسـتـى روح وحيـاة

معروف عن إلهنا أنه "الفنان الأعظم"، "الذى خلق وأبدع.. السماوات والأرض"، وكل ما فيها (تك ١ : ١).. وهو الذى أعطى البشر مواهب وثمار ووزنات، لكى يخدموا بها أنفسهم، وغيرهم أيضا. لهذا يصطحبنا مهرجان الكرازة هذا العام إلى أهمية:

الإبداع - التطوير - التميز.

شكرا للجنة التطوير بالمهرجان، التى ساهمت بمجهود ملحوظ، أثمر نموا واضحا

بنعمة المسيح..

للتواصل وإرسال أخبار المهرجان فى كل مكان للنشر على صفحات :

المصفحة الرسمية لمهرجان الكرازة المرقسية - أسقفية الشباب

Mahragan alkraza Yb | Deaconess Fiby

Mahragankraza | 01550831816

استمع إلى نيافة الأنبا موسى على

الأنبا موسى - أسقف الشباب SoundCloud - Telegram

تطبيق أسقفية الشباب Online

موقع أسقفية الشباب
www.youthbishopric.com

موقع المهرجان
www.copticorsozox.com

موقع العقيدة القبطية الأرثوذكسية
www.mahraganalkraza.com

يطلب من: مكتبة أسقفية الشباب
للمراسلات : كنترول المهرجان - ٣٨ ش ترعة الجبل دير الملاك البحرى - حدائق القبة
ص.ب ١٣٦ العباسية - القاهرة
تليفون: ٠٢/٢٤٨٨٢٤٦٧ - ٠٢/٢٤٨٨٢٤٦٣ - ٠٢/٢٤٨٨٢٤٦٠
موبايل التوزيع: ٠١٢٢٣٥٨٢٨٣٣ موبايل المكتبة: ٠١٢٧٨١١٤٤٥٢

39910000029